مجلة جامعة الملك سعود، م24، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (4)، ص ص1119-1183، الرياض (2012م/1433هـ)

العوامل المؤدية إلى تسرب الطالبات من نظام الانتساب بكلية الآداب للبنات بالدمام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات

«دراسة حالة»

مها بنت بكر عبدالله بن بكر

الأستاذ المساعد في الإدارة والنظم التعليمية، كلية الآداب، جامعة الدمام

الظهران، المملكة العربية السعودية، ص.ب 821، الرمز 31261

E – mail: mbakr@ud.edu.sa

(قدم للنشر في 1430/6/6هـ؛ وقبل للنشر في 1431/4/5هـ)

الكلمات المفتاحية: نظام الانتساب، التسرب، عوامل شخصية، عوامل إدارية، عوامل البرنامج.

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المتسببة في ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب بالدمام والذي بلغ 96.34% منذ تطبيق نظام الانتساب الموسع في عام 1423هـ. وقد قامت الباحثة بتصميم استبيان لجمع البيانات بعد استخراج درجة الصدق والثبات، واشتملت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (133), وعينة من الطالبات وعددهن (360).

وباستخدام التكرارات, والمتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية, ومعامل الارتباط, واختبار (ت) أظهرت نتائج الدراسة العوامل المؤدية إلى التسرب والمتعلقة بإدارة الكلية, وبشخصية الطالبة وأسرتها, وبالإرشاد الطلابي, وبأعضاء هيئة التدريس, وبالمناهج الدراسية. وقد بينت الدراسة أن أكثر العوامل تأثيرا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالترتيب الآتي: عدم توفر التخصصات الحديثة المناسبة لسوق العمل، كثرة أعداد الطالبات في الشعب الدراسية، عدم تناسب أعداد الطالبات المقبولات مع إمكانات الكلية، وعدم جدية الطالبة؛ في حين كان أكثرها تأثيرا من وجهة نظر الطالبات بالترتيب الآتي: طول المنهج الدراسي، عدم توافر التخصصات الحديثة، صعوبة تواصل الطالبات مع الكلية، وصعوبة أساليب التقويم. كما تشير النتائج إلى وجود فروق دالة بين استجابات المجموعتين تجاه أبعاد الدراسة ولصالح الطالبات فيها باستثناء البعد الشخصي/الأسري كانت موافقة الأساتذة على تأثيرها أكبر. كما وجدت الدراسة فروقا دالة نحو استجابات الطالبات تبعا لمتغير القسم, والمستوى الدراسي, ونسبة الثانوية العامة, في حين لم تجد فروقا دالة نحو استجابات الأساتذة تبعا لمتغير الوظيفة العملية, وسنوات الخبرة, والقسم.

هذا وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات موجهة لكل من: إدارة الجامعة، وعمادة القبول والتسجيل، وإدارة الكلية، وإدارة الانتساب، والأساتذة.

المقدمة

تعد التنمية البشرية في مجال التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة عمادا هاما من أعمدة التنمية الاقتصادية التي تدفع المجتمعات للتقدم، ولن يؤدي العنصر البشري دوره في تحقيق أهداف التقدم في أي دولة من دول العالم دون حصوله على مستوى تعليمي يؤهله للمشاركة في ذلك الدور الأساسي (السلطان، 1422)، (الخواجة، 2007). وقد أكدت خطط التنمية الخمسية التي بدأ تنفيذها منذ عام 1390هـ 1970م على أولوية التعليم العالي في الخطط التنموية للمملكة العربية السعودية، ذلك لأنه يمثل إحدى المراحل التعليمية التي تشارك في بناء الطالب وإعداده الإعداد المطلوب لخدمة المجتمع واحتياجاته المستقبلية والتنموية (الحامد وآخرون، 2002م).

ومن هنا فإن قضية التعليم العالي بالمملكة من القضايا المهمة؛ لمالها من أهمية خاصة في إعداد الموارد البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات خطط التنمية ومن ثم لما لها من دور مباشر وغير مباشر على التنمية الاقتصادية للبلاد، ولهذا فإن أهم وظائف الجامعات هي إعداد الكفاءات المطلوبة لخدمة المجتمع (أبوحمادة، 2006). «وكلما ارتفعت نسبة خريجي الجامعات المؤهلين إلى إجمالي السكان يدل ذلك على تقدم الأمة، فكلما استطاع التعليم الجامعي تخريج أفراد ذوي مهارة وخبرات يحتاجها سوق العمل استطاع إشباع متطلبات التنمية» (الجيوشي، 2007). كما أن تحقيق التوافق بين متطلبات سوق العمل وتنمية مهارات خريجي الجامعات ومعارفهم لأمر يتطلب التنسيق الدائم والمستمر بين جانبي المعادلة – مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل (القحطاني، 1418). وفي هذا الإطار أعطت الجامعات أهمية بالغة لطلابها وطالباتها ومساعدتهم في شتى المجالات التربوية والأكاديمية والعلمية والتعرف على حاجاتهم وطموحاتهم وتذليل العقبات أمامهم لاستكمال برنامجهم التعليمي بجدارة، ولهذا تحرص الجامعة دائما وهي تقوم بهذا العمل على أن تعيد النظر في برامجها حتى تخرج فئات من المتخصصين الذين تلائم تخصصاتهم حاجات وتوقعات المجتمع من حولهم (راشد، 2004). لاسيما وأن أهم عوامل عدم توافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل هي الزيادة الكبيرة في نسبة المتخرجين في مجالات وتخصصات لا يحتاجها سوق العمل (مناع وعزت، 2008)، (عيسان, 2006).

وقد أوضح (الحامد وآخرون، 2002) أن الكفاءة الداخلية للجامعات هي من أهم الموضوعات التي تخص التعليم العالي في وقتنا الحالي ويقصد بذلك «مدى قدرة المؤسسة التعليمية على تخريج الملتحقين بها في المدة المحددة للبرنامج الذي التحقوا به بمعنى أن المؤسسة تعد ذات كفاءة داخلية عالية إذا انخفض عدد الراسبين والمتسربين منها». فلا تقتصر الآثار السلبية للإهدار التربوي المتعلقة بجانبي الرسوب والتسرب على النظام التعليمي بل تتعداه فتؤثر سلباً بشكل مباشر على الطالب بسبب اهتزاز ثقته بنفسه وتكوين صورة سلبية عن ذاته مولدا لديه القناعة بالفشل وخيبة الأمل والقلق والإحباط النفسي، وعلى المجتمع بشكل عام؛ لعدم وجود قنوات كافية تستوعب المتسربين كالجامعات الأهلية, والكليات التقنية والمهنية,

والعسكرية وغيرها فتقل نسب الكوادر الوطنية المؤهلة والمطلوبة لدعم مسيرة التقدم وفي ذلك إهدار كبير للطاقة البشرية (عجاوي, 1993), (القرني, 1994).

مشكلة الرسوب والتسرب في التعليم الجامعي مشكلة معروفة عالميا وتعاني منها الأنظمة التعليمية في معظم دول العالم المتقدمة والنامية، لذا اهتم كثير من الباحثين والمهتمين بالتربية والتعليم بها لما لها من أبعاد خطيرة اجتماعيا واقتصاديا وسلوكيا (حكيم، 2007). وتتفاوت حجم هذه الظاهرة تبعا للنظام والمرحلة التي تتبعه, والبلاد النامية أكثر تأثراً بهذه الظاهرة نظرا لأهمية إعداد القوى البشرية في تطور ونمو مجتمعاتها وخطورة الدور الذي يقوم به التعليم العالي في ذلك (الغامدي والغامدي, 1997). وإذا ما بحثنا عن العوامل المؤدية إلى واقع ظاهرة الرسوب والتسرب في التعليم الجامعي في السعودية وجدناها متعددة ولا تنحصر في إهمال الطالب وإنما تتعدى ذلك لتشمل عوامل أخرى، منها ما هو مرتبط بالجامعة، ومنها ما هو مرتبط بالأسرة والمجتمع. وقد أجمعت عدة دراسات سابقة على أن الطريق للقضاء على ظاهرة الهدر التربوي يكمن في علاج تلك المسببات المتعددة التي تؤدي جميعاً إلى الإخفاق، ولا يمكن معرفة هذه المسببات دون الرجوع إلى الطالب الراسب نفسه وأستاذه (الحامد وآخرون، 2002م).

أولاً: الإطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة

اتفقت العديد من الدراسات على أن التسرب يعد أهم أشكال الهدر التربوي؛ لأنه يعبر عن وجود خلل في النظام التعليمي فلا يوجد «توازن بين ما يتوافر للتعليم من إمكانيات وبين ما ينتج عنه من عائد بالنسبة لأعداد الخريجين، أو بالنسبة لمستوياتهم التعليمية في ضوء الأهداف التعليمية التربوية»، أي أن النظام لم يتمكن من تحويل المدخلات (الطالبات) إلى مخرجات بالمواصفات العددية والكيفية المحددة طبقا لأهداف المؤسسة التعليمية (المنيع، 2003)، (سليمان، 1998)، (عبدالسلام، 1992). كما أن ضعف الكفاءة الداخلية بالجامعات وارتفاع نسبة الهدر التربوي يعود إلى عدة عوامل؛ منها ضعف التقويم المستمر للبرامج الأكاديمية، والاهتمام بالكم على حساب الكيف من خلال توسع الجامعات في القبول بمعدل يفوق إمكانياتها بدرجة كبيرة، والتكرار في البرامج دون دراسة الحاجة الفعلية للتخصصات المطلوبة في سوق العمل، والتشابه في المناهج الدراسية بين الكليات المؤدي إلى تكرار الأخطاء والإخفاقات إن وجدت (عيسان، 2006)، (القحطاني، 1418).

وتقدر نسبة الهدر التربوي في مؤسسات التعليم العالي والتعليم العام على مستوى المملكة ما بين (20 – 30%)، في حين تقدر مخصصات التعليم بنحو 20 بليون ريال سنويا، وعليه فإن نسبة الهدر في هذا القطاع يتراوح بين 5 – 7 بليون ريال سنوياً (الصائغ، 2003)، (المنيع، 2003). وذكرت دراسة (الغامدي والغامدي,1997) أن الفاقد التعليمي في بعض الجامعات يصل إلى ما يزيد على 20 مليون ريال سنويا؛ في حين ذكرت دراسة (عبدالقادر, 1993) أن معدلات الإهدار

الطلابي في الجامعات تراوحت بين 20% – 68%. وهذه الأرقام تحتاج إلى وقفة وإعادة النظر لدراستها وتحديد مواطن الضعف والخلل لمحاولة تخفيض هذه المبالغ ومن ثم القضاء على ظاهرة الهدر التربوي.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع التسرب وجدت عدة عوامل مسببة ومنها: عوامل تتعلق بشخصية الطالبة، ومنها ما يتعلق بالظروف الأسرية للطالبة، ومنها ما يتعلق بإدارة الكلية أو بأعضاء هيئة التدريس، أو ببرامج الإرشاد الطلابي، وأخرى متعلقة بالمناهج والبرامج الأكاديمية. وبما أن مشكلة التسرب تعد مشكلة إستراتيجية, لأنها تتضمن أشكالاً مختلفة من مشاكل أخرى (تعليمية، تربوية، اقتصادية، اجتماعية، وشخصية ونفسية..)، فإنها تتطلب دراسة مستمرة لاسيما بعد انضمام الكليات إلى الجامعات التابعة لوزارة التعليم العالي في العام الجامعي 1428هـ.

على الرغم من الاهتمام بالتعليم الجامعي بشكل عام وعلى الرغم من صدور وتفعيل عدة قرارات إدارية وأكاديمية في كلية الآداب للبنات بالدمام بشكل خاص، والتي تهدف إلى دعم نظام الانتساب الموسع التي منها افتتاح شؤون إدارية خاصة للانتساب تتولى إجراءات القبول ومتابعة سير الطالبات وتقديم العون لهن، واستحداث منصب وكيلة شؤون الانتساب، وعقد دورات دراسية للطالبات في بعض المقررات الدراسية، وتنظيم العديد من المحاضرات الإرشادية للمنتسبات، غير أن الباحثة ومن خلال الواقع العملي التي تعيشه كعضو هيئة تدريس بكلية الآداب للبنات بالدمام ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها على السجلات الخاصة بقبول وتسجيل الطالبات المنتسبات منذ التوسع في قبولهن في عام 1423هـ وبمراجعة التقارير السنوية لكلية الآداب للبنات بالدمام للعام الجامعي 1423 وحتى 1428هـ – اتضح لها ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية الذي يصل إلى (96%). ويشمل ذلك كل طالبة انقطعت عن دراستها انقطاعاً كاملاً وتركته بعد أن التحقت بالكلية سواءً كان هذا الانقطاع مباشرة بعد الالتحاق أو في أي مستوى من مستويات الدراسة وقبل نهاية السنة الأخيرة من حصولها على شهادة البكالوريوس، أو استكمال الفترة المقررة لائحيا دون الحصول على الشهادة فيطوى قيد الطالبة في تلك الحالة (الرئاسة العامة لتعليم البنات،1421 هـ).

يوضح التقرير السنوي لكلية الآداب بالدمام للعام الجامعي 24/23 وحتى 1429/28هـ عدد الطالبات المقبولات والمقيدات والحاضرات والخريجات المنتسبات في الكلية (جدول رقم 1). يتضح أن نسبة الخريجات منذ تطبيق نظام الانتساب الموسع لا تزيد عن (5.23%) من إجمالي المقبولات، وهذه نسبة متدنية ولا تتوافق مع ما يبذله أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية من جهد ووقت لخدمة المنتسبات. كما يمكن ملاحظة أن نسبة الطالبات الحاضرات للامتحان مقارنة بالمقيدات بنظام الانتساب في الكلية (54.68%)، ونسبة النجاح للطالبات اللاتي حضرن الامتحانات (27.84%) وهذه جميعها نسب يجب الوقوف عندها. حيث إن انقطاع الطالبة عن حضور الامتحانات يعد تسرباً

مؤقتاً وما يلبث ليصبح انقطاعاً مستمراً في نهاية العام, حيث يطوى قيد الطالبة لتنضم إلى قائمة المتسربات المرتفعة، مما يعكس ضعف قدرة النظام التعليمي بالكلية على الاحتفاظ بطالباتها المنتسبات وتمكينهن من الاستمرار فيه بنجاح للحصول على الدرجة العلمية المطلوبة.

ومن خلال ما سبق فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في تحديد العوامل المؤدية إلى تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب بالدمام وعدم حصولهن على درجة البكالوريوس في الآداب, وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات بهدف الوصول إلى توصيات قد تدفع أصحاب القرار إلى سبل المعالجة والقضاء على المشكلة.

الجدول رقم (1). الطالبات المنتسبات في كلية الآداب للبنات بالدمام (المقبولات والمقيدات والحاضرات والناجحات والمتسربات والخريجات) خلال الفترة 24/23 – 1429/28هـ.

	24/23	25/24	26/25	27/26	28/27	29/28	الإجمالي	النسبة
المقبولات	4153	3878	2256	1711	2210	1043	15251	– –
المقيدات	4153	7728	7952	5535	4753	3168	33289	– –
الحاضرات	2746	4602	3984	3388	2366	1124	18210	%54,68
الناجحات	471	1195	1112	1039	770	482	5069	%27,84
الخريجات (بعد أربع سنوات)	149	142	118	لم يتم التخرج	لم يتم التخرج	لم يتم لتخرج	409	– –
نسبة الخريجات	%3,59	%3,66	%5,23	– –	– –	– –	– –	– –
المتسربات	4004	3736	2138	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	لم يحدد بعد	9878	– –
نسبة التسرب	%96,4	96,34 %	94,77 %	– –	– –	– –	– –	– –

* **المصدر التقرير السنوي لكلية الآداب بالدمام لعام: (1424/23، 1425/24، 1426/25، 1427/26، 1428/27، 28، 1429).**

أهداف الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، فإنه ينبغي:

1 – التعرف على العوامل المؤدية إلى ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب للبنات بالدمام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات؟.

2 – التعرف على الفروق –إن وجدت – بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات تجاه العوامل المؤدية لارتفاع نسبة التسرب.

3 – التعرف على الفروق – إن وجدت – بين آراء أعضاء هيئة التدريس نحو العوامل المؤدية لارتفاع نسبة التسرب تبعا لمتغير القسم، المرتبة العلمية، الوظيفة العملية، سنوات الخبرة.

4 – التعرف على الفروق – إن وجدت – بين آراء الطالبات نحو العوامل المؤدية لارتفاع نسبة التسرب تبعاً لمتغير القسم، والفرقة الدراسية, ومعدل الثانوية العامة.

5 – التعرف على المقترحات التي يمكن أن تسهم في تقليل نسب التسرب لدى الطالبات المنتسبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الدراسة ويمكن تلخيصها بالآتي:

1 – تتوقع الباحثة أن توصيات الدراسة الموجهة لإدارة الكلية ستقدم خدمات تعليمية وإرشادية وإدارية أفضل للطالبة المنتسبة بشكل مباشر.

2 – إعطاء صورة واقعية لمتخذي القرار بوزارة التعليم العالي عن واقع تسرب الطالبات من نظام الانتساب الموسع بالكليات والدور الذي يلعبه على الهدر التربوي بالتعليم الجامعي بشكل عام.

3 – تتوقع الباحثة أن يكون لنتائج هذه الدراسة صدى ملموس بين متخذي القرار في جامعة الملك فيصل وغيرها من الجامعات السعودية التي تعاني من ارتفاع نسب تسرب الطالبات المنتسبات بهدف علاج الظاهرة أو التخفيف منها.

4 – يمكن أن تكون الدراسة الحالية نقطة انطلاقة لدراسات بحثية.

5 – إضافة أداة علمية (استبيان) للتعرف على العوامل التي تؤدي إلى ظاهرة تسرب الطالبات المنتسبات من كليات أخرى في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة الآتية:

1 – ما العوامل المؤدية إلى ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب للبنات بالدمام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات؟.

2 – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطالبات تجاه العوامل المؤدية لارتفاع نسبة التسرب؟.

3 – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس نحو العوامل المؤدية لتسرب الطالبات المنتسبات تبعا لمتغير القسم، المرتبة العلمية، الوظيفة العملية، وسنوات الخبرة؟.

4 – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات نحو العوامل المؤدية لتسرب الطالبات المنتسبات تبعا لمتغير القسم، والفرقة الدراسية، ومعدل الثانوية العامة؟.

5 – ما هي مقترحات أفراد الدراسة للتقليل من نسب التسرب لدى الطالبات المنتسبات؟.

حدود الدراسة

1 – اقتصرت هذه الدراسة على استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والطالبات المنتسبات حول مسببات تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية.

2 – اقتصر تطبيق هذه الدراسة على كلية الآداب للبنات بالدمام بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية.

3 – تم تطبيق هذه الدراسة ميدانياً خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1430/1429هـ.

مصطلحات الدراسة

الهدر التربوي: خلل بالتوازن الوظيفي

للعملية التعليمية بشكل عام فيصبح حجم مدخلاتها أكبر بكثير من حجم مخرجاتها، وهو ما يمثل عبئاً إضافياً على ميزانية التعليم ويعتبر تحدياً يواجه المؤسسات المشرفة على التعليم وتبديداً لأهدافها وطاقاتها. (الصائغ، 1417 هـ) (الحامد وآخرون، 2002م) (إبراهيم،1990م).

الانتساب: تتبنى الباحثة تعريف لائحة كليات البنات الذي يذكر بأنه شكل من أشكال التعليم ولكن لا يتطلب لقاء صفياً منتظماً، ويتميز بالمرونة بما يمكن من تخطي بعض قيود النظام التقليدي مثل تمكين الطالبات من الجمع بين العمل والدراسة. وعادة يقيد الانتساب بلوائح وشروط تماثل نظام الانتظام إلى حد كبير بحيث تعامل الطالبة المنتسبة من حيث عدد سنوات الدراسة المطلوبة، والمواد المقررة في الخطة الدراسية ونظام القبول، والتحويل، والفصل، وإعادة القيد،... وغيرها معاملة الطالبة المنتظمة عدا حضور المحاضرات الدراسية. تحضر الطالبة في بداية الفصل وتستلم الحقيبة الدراسية وتطالب بعدها بأداء امتحان واحد في نهاية الفصل تكون درجته النهائية من (100) (الرئاسة العامة لتعليم البنات، 1421).

التسرب: «انقطاع الطالبة انقطاعاً كاملاً عن الدراسة وتركها لها بعد أن تلتحق بها سواءً كان هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في أي مستوى من المستويات الدراسية قبل استكمال الفترة المقررة، ويخرج من نطاق المتسربات، المتوفاة أو التي تلتحق بمؤسسة تعليمية أخرى، أو التي انتقلت من ذويها إلى الخارج» (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1403هـ)، (المنيع، 2003). وتعرف الباحثة التسرب إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: ترك طالبة كلية الآداب بالدمام المقيدة بنظام الانتساب لدراستها تماما, وعدم تحويلها لكلية أخرى، شاملا الانقطاع الكامل عن الدراسة اختياريا في أي مستوى دراسي، أو طي قيد الطالبة الدراسي إجباريا بسبب استنفادها لسنوات القيد المسموح بها لائحيا للحصول على درجة البكالوريوس.

العوامل المؤدية إلى تسرب الطالبات المنتسبات:

تعرف الباحثة عوامل التسرب إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: العوامل التي تعود إلى خلل في التوازن بين مدخلات ومخرجات العملية التعليمية بكلية الآداب وتم تقسيمها بالدراسة وفق خمسة أبعاد (البعد الشخصي/الأسري للطالبة وتشمل العوامل المتعلقة بشخصية الطالبة وأسرتها, البعد الإداري وتشمل العوامل المتعلقة بالأمور الإدارية الداخلية والخارجية, بعد عضو هيئة التدريس وتشمل العوامل المتعلقة بأداء وشخصية عضو هيئة التدريس، بعد الإرشاد الطلابي وتشمل العوامل المتعلقة ببرامج وأداء الإرشاد الطلابي, وبعد المناهج الدراسية وتشمل العوامل المتعلقة بالمناهج الدراسية من حيث طولها, صعوبتها, ارتباطها بسوق العمل, عدد المقررات, تكرارها, مدى تحديثها....

أعضاء هيئة التدريس: كل من يحمل الدكتوراه (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) ومن في حكمهم من المحاضرين والمعيدين المشاركين في عملية تدريس الطالبات. وتشمل مسؤولياتهم التعليمية بالكلية تجاه الطالبات المنتسبات: إعداد مفردات وتوصيف المنهج، تحديد المراجع المقررة، إلقاء المحاضرات الإرشادية، إعداد وتصحيح أسئلة الاختبار، الرد على استفسارات الطالبات المنتسبات

وإرشادهن.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

ينقسم هذا الجزء من الدراسة إلى أربعة أجزاء رئيسة: نبذة مختصرة لنشأة نظام الانتساب بكلية الآداب بالدمام, شرح لمفهومي الهدر التربوي والتسرب, استعراض بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية, تعليق الباحثة على الدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف.

1. نشأة نظام الانتساب الموسع بكلية الآداب للبنات بالدمام:

منذ افتتاح كليات البنات وصدور لائحة الكليات الصادرة بقرار من معالي الرئيس العام لتعليم البنات رقم 19/416 بتاريخ 1408/11/27 هـ اعتمد نظام الانتساب كأحد أنظمة الدراسة في الكلية وذلك وفق ضوابط موضحة بالمادة 174 من اللائحة، وكان معدل الطالبات الملتحقات سنويا بكلية الآداب بالدمام لا يتجاوز 10% من المستجدات؛ ونسبة تسرب الطالبات لا يتجاوز 30% (التقرير السنوي لكلية الآداب 1418 – 1423). وبسبب الزيادة المتصاعدة في أعداد الطالبات في مدارس البنات على مستوى المملكة دون التوسع المتناسب في أعداد الجامعات والكليات فقد صدر قرار معالي نائب وزير المعارف لشؤون تعليم البنات برقم (81) وتاريخ 1423/7/16هـ الذي يعلن عن تطبيق نظام الانتساب الموسع في كليات البنات مقترحاً لحل الأزمة التي واجهت الزيادة الكبيرة في أعداد خريجات الثانوية التي لم تتمكن الكليات من استيعابهن طالبات منتظمات متضمناً الأهداف الآتية: «الرفع من مستواهن التعليمي، وإعداد المرأة وتأهيلها علمياً وفكرياً للقيام بدورها الاجتماعي والتربوي، والإسهام في خدمة المجتمع ونشر الوعي الثقافي والاجتماعي والعلمي، تقديم فرص التعليم للبنات ممن لا تتيح لهن ظروفهن الاجتماعية أو السكنية فرص الانتظام حضوراً للدراسة بالكلية، إتاحة الفرصة للموظفات اللاتي على رأس العمل بإكمال تعليمهن الجامعي..».

تم تطبيق نظام الانتساب الموسع بكلية الآداب للبنات بالدمام في العام الجامعي 1423هـ فتم التوسع الكبير في أعداد الطالبات المقبولات دون تحديد النسب المئوية لشهادة الثانوية، ولاقى نظام الانتساب منذ تطبيقه إقبالاً كبيراً بمنطقة الدمام حيث فاق أعداد المقبولات عن باقي كليات المملكة. يوضح الجدول رقم (2) أعداد المقبولات انتساباً بمختلف الأقسام في كلية الآداب للبنات بالدمام منذ صدور القرار وحتى تاريخه، فيتضح زيادة في نسبة قبول المنتسبات مقارنة مع قبول المنتظمات ليزيد مما كان عليه سابقاً ليتراوح بين (37 – 74%) من إجمالي المقبولات.

الجدول رقم (2). أعداد المقبولات بنظام الانتساب الموسع بكلية الآداب بالدمام.

القسم	1424/23	1425/24	1426/25	1427/26	1428/27	1429/28	1430/29
الدراسات الإسلامية	1110	831	615	471	750	420	551
اللغة العربية	1729	947	455	322	745	265	359
اللغة الإنجليزية	لم يفتح	525	432	313	أغلق القسم	-	-

التاريخ	1314	803	353	341	715	358	492
الجغرافيا	لم يفتح	772	401	264	أغلق القسم	-	-
مجموع المقبولات (انتساب)	4153 %74	3878 %70	2256 %54	1711 %43	2210 %55	1043 %37	
مجموع المقبولات (انتظام)	1456 %26	1671 %30	1942 %46	2282 %57	1790 %45	1757 %63	
إجمالي المقبولات (انتظام + انتساب)	5609	5549	4198	3993	4000	2800	

* **المصدر التقرير السنوي لكلية الآداب بالدمام لعام: (1424/23، 1425/24، 1426/25، 1427/26، 1428/27، 28، 1429).**

2. مفهوما الهدر التربوي/التسرب:

تعاني المؤسسات التعليمية من مشكلات عميقة الجذور شديدة التعقيد, غير مقتصرة على جانب محدد من الجوانب المتعددة للعملية التعليمية والتربوية تؤدي إلى ضعف في الكفاية الداخلية والخارجية لتلك المؤسسات التعليمية وكذلك إلى إعاقة الخطط التنموية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدول. حدد التربويون بعدين أساسيين للهدر التربوي, الأول **الهدر التربوي الكيفي**, وتحدد (الرشيد، 1418) جانب الفقد الكيفي بأنه متصل بنوعية النظام التعليمي وعدم قدرته على تقديم تعليم جيد بوسائل تعليمية مناسبة ليصل بطلابه إلى الأهداف المحددة للنظام. وتوضح دراسة (العكاشي والزبيدي, 2006) ارتباط الفقد الكيفي بالكفاءة الداخلية والكفاءة الخارجية للنظام التعليمي؛ والمقصود بالكفاءة الداخلية جميع العناصر البشرية المشاركة في جميع مراحل العملية التعليمية بدءا بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة والإشراف متضمنا النواحي الإدارية, بالإضافة للمناهج الدراسية والأنشطة المصاحبة لذلك وجميع الخدمات التعليمية الداعمة. ويقصد بالكفاءة الخارجية مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي من حيث إعداد الخريجين المؤهلين والمدربين لدعم حاجات المجتمع وسوق العمل (عجاوي, 1993).

أما البعد الأساسي الثاني للهدر التربوي فهو **الهدر التربوي الكمي**. يعرف (عبدالسلام، 1992) جانب الفقد الكمي من الهدر التربوي بأنه «الفرق بين عدد الطلاب الملتحقين بمرحلة ما وبين عدد الذين يكملون هذه المرحلة في المدة المحددة، مع الأخذ في الاعتبار الطلاب الذين يكملون تلك المرحلة في فترة أطول من المدة المحددة، وأولئك الذين لا يكملونها».

وعُرف الهدر التربوي بأنه خلل بالتوازن الوظيفي للعملية التعليمية بشكل عام فيصبح حجم مدخلاتها أكبر بكثير من حجم مخرجاتها، وهو ما يمثل عبئاً إضافياً على ميزانية التعليم ويعتبر تحدياً يواجه المؤسسات المشرفة على التعليم وتبديداً لأهدافها وطاقاتها (الصائغ، 2003 هـ), (الحامد وآخرون، 2002), (إبراهيم،1990). وبما أن الهدر أو الفاقد التربوي له العديد من الصور، منها الغياب، والرسوب وتأخر الخريج عن التخرج, والتسرب وانسحاب الطالب نهائيا، وعجز الهيكل التعليمي عن مواكبة الهيكل الوظيفي، وتعيين الخريجين في غير تخصصاتهم.., وجميعها تؤدي إلى إرباك في

النظام التعليمي وكذلك إلى هدر اقتصادي يتمثل في ضياع الكثير من الأموال دون مردود, وكذلك إلى هدر للموارد البشرية التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تخريجها لخدمة المجتمع (الغامدي والغامدي, 1997). وفريق آخر يحدد مفهوم الهدر التربوي بما يسمى «المفهوم الإجرائي القابل للتطبيق» وهو الفرق بين الكفاءة التعليمية المثلى والكفاءة التعليمية الواقعية, وقد تكون الكفاءة التعليمية كيفية أو كمية (العكاشي والزبيدي, 2006).

يحصل التسرب عندما يعجز النظام التعليمي عن الاحتفاظ بكافة الطلاب الملتحقين به لإكمال دراستهم وفق الخطة الدراسية المعتمدة، ويحصل الرسوب في حال عجزه عن إيصال عدد كبير من طلابه إلى المستوى الأكاديمي المطلوب وفق الخطة الزمنية المحددة، وكثير من الراسبين يتحولون إلى قائمة المتسربين مع الوقت (المنيع، 2003). وذكرت دراسة (الهابس, 2000), ودراسة (مبارك وآخرون, 2000) أن الرسوب يقود إلى التسرب وأن الدراسات التربوية السابقة أكدت الارتباط بين رسوب الطالب وتركه للدراسة نهائيا.

كما يوضح (مبارك وآخرون, 2000) أنه لا يمكن عزو التسرب إلى سبب واحد فقط, بل هناك عدة عوامل تتفاعل مع بعضها وتقود إلى الانسحاب أو التسرب؛ ويمكن تصنيف تلك العوامل المختلفة والمؤثرة على جوانب الهدر التربوي المتعلقة بالتسرب إلى عوامل أكاديمية, وعوامل اقتصادية, وعوامل اجتماعية, وعوامل شخصية أسرية للطالب...، وجميعها قد تؤدي إلى صعوبة التحصيل العلمي لدى الطلاب والإخفاق وعدم القدرة على الاستمرار بالبرنامج المحدد. ويؤدي معرفة أسباب الرسوب والتسرب إلى تطوير السياسات والاستراتيجيات اللازمة لخفض عدد المتسربين والمتعثرين دراسيا التي قد تؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد (السلطان وآخرون، 2008).

فمعظم المؤسسات التعليمية تهدف إلى تحقيق أكبر عائد بأقل تكلفة ممكنة، وذلك من خلال الأخذ بنظام التخطيط الصحيح المدرك لمتطلبات التنمية الشاملة في بعديها الاقتصادي والاجتماعي، ويمكن للتعليم أن يحقق ذلك العائد المطلوب في صورة قوى بشرية مدربة ومؤهلة إذا ما تم حل مشكلة الهدر التربوي ومعرفة حجمه وأسبابه وطرق معالجته، والذي من أهم صوره التسرب؛ لاسيما وأن التسرب يعد هدرا في استثمار القوى البشرية التي تعد الهدف الحقيقي للتنمية ووسيلتها، ومن ثم تعتبر ظاهرة التسرب من معوقات التنمية في المجتمع (حكيم، 2007).

3. الدراسات السابقة:

دراسة السلطان وآخرون (2008) بعنوان:

«إستراتيجية لخفض تعثر الطلاب مبنية على دراسة العوامل الأكاديمية». وقد هدفت الدراسة إلى استقصاء ودراسة أسباب التعثر الأكاديمي وحصول الطلاب على الإنذار الدراسي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ومن ثم وضع إستراتيجية عامة تساعد في معالجة هذه الأسباب لتقليل عدد الطلاب المتعثرين أكاديميا. وتركز الدراسة على استقصاء الأسباب والعوامل الأكاديمية المؤثرة في موضوع البحث غير منكرة لوجود أسباب أخرى اجتماعية وشخصية وبيئية. وقد بنيت الدراسة على فوج عام 1998, واعتمدت على دراسة وتحليل الترابط وتوزيع التكرار.

وقد أظهرت الدراسة أن هناك متسعا لتقليل عدد المتعثرين أكاديميا بتعديل بسيط لمعايير القبول والترفيع لمنع المشكلة بدل حلها بعد وقوعها وذلك بأن يخصص لكل من نسبة الثانوية ودرجة اختبار المقررات وزن ضعف الوزن المخصص لدرجة اختبار القدرات، وأن يوضع حد أدنى لدرجات كل من اختبار المقررات واختبار القدرات بحيث لا يقبل أي طالب بدرجة أقل من الحد الأدنى. كما توصي ببعض معايير الترفيع من السنة التحضيرية إلى السنة الدراسية الأولى في الجامعة، ويشمل ذلك ضرورة اجتياز الطالب لجميع مواد السنة التحضيرية وحصوله على درجة «جيد» أو أكثر في مواد الرياضيات والانجليزي.

دراسة حكيم، (2007م): بعنوان «ظاهرة التسرب الدراسي بكليات المعلمين (العوامل والأسباب)». هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل والأسباب التي أدت إلى ظاهرة التسرب في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية من خلال دراستها في كلية المعلمين في مكة المكرمة، واقتصر البحث على الطلاب المتسربين عام 1425/1424هـ وعام 1426/1425هـ. واشتملت عينة الدراسة على عدد (70) طالبا من جملة الطلاب المتسربين وعددهم (101) طالب من جميع التخصصات ومتوسط المعدل التراكمي لأفراد العينة كان أقل من (2) من (5). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتصميم استبانة لجمع البيانات من عينة البحث. وتم التوصل لعدد من التوصيات أهمها ضرورة إعداد برامج إرشادية وتدريبية في عادات الاستذكار، ضرورة تكثيف جلسات الإرشاد الأكاديمي مع الطلاب قبل التسجيل لمواد الفصل الدراسي، لابد من الأخذ في الاعتبار المعدل التراكمي للطالب عند تسجيل الطالب للساعات التي يريد دراستها بالفصل الدراسي.

دراسة المحبوب والنعيم (2007م) بعنوان: «أسباب تدني الأداء الأكاديمي لطلاب جامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة». وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المتسببة في تدني مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك فيصل من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما هدفت للتعرف على أثر المتغيرات الديمغرافية (الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس، التخصص – أدبي أو علمي –، موقع الكلية – الأحساء أو الدمام –، الجنس) على العوامل المتسببة في ذلك التدني. قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتصميم استبانة وزعت على 200 عضو هيئة تدريس بجامعة الملك فيصل و1200 طالب وطالبة، وتم الحصول على أكثر من 50% من مجموع الاستمارات المرسلة لعينة الدراسة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الإرشاد الأكاديمي من أكبر العوامل تأثيراً على المستوى التعليمي من وجهة نظر عينة الدراسة إضافة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين تصورات الطلبة وتصورات الهيئة التدريسية تجاه عوامل الدراسة ولصالح الطلبة، كما أن عوامل الجنس، والتخصص، وموقع الكلية لها تأثير على تصورات المشاركين في الدراسة وبصورة متباينة ولصالح التخصصات الأدبية، وطلبة كليات الجامعة بالأحساء. وفي ختام الدراسة تقدم الباحثان بتوصيات مقسمة إلى توصيات إدارية تشمل: عقد لقاءات دورية مع

الطلبة في بداية كل فصل دراسي لتفهم أوضاعهم الأكاديمية عن قرب ووضعها في أولويات برامج الأقسام والكليات، إضافة لعقد لقاءات دورية بين رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس لمناقشة كافة الجوانب المتعلقة بالعملية التدريسية والأكاديمية والتنظيمية، وأن تقوم كليات الجامعة بإقامة حفل في نهاية كل فصل دراسي لتكريم الأساتذة والطلبة المتميزين والمبدعين. والقسم الثاني مخصص للتوصيات الأكاديمية وشملت العمل على إحياء فكرة الإرشاد الأكاديمي وتوعية الطلاب باستفادة من البرامج، واستقبال اقتراحات ومشاكل الطلبة بصفة مستمرة وتذليل العقبات التي تواجههم.

دراسة أبو حمادة (2006م) بعنوان: «العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم)». وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم، وتحديد العوامل المؤثرة على مستوى ذلك الأداء وتقديم المقترحات لتحسينها، وكذلك معرفة أهم المشاكل التي تواجه الطلاب في الجامعة أثناء فترة الدراسة وتحديد كيفية حلها. ولقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات اللازمة عن طريق استمارة استقصاء تم توزيعها على عينة الدراسة التي بلغ حجمها 400 طالب. وتتمثل أهم نتائج الدراسة في أنه يوجد انخفاض في مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب ويختلف ذلك باختلاف نوع الكلية وأن المعدلات التراكمية المرتفعة موجودة أكثر في الكليات العملية مقارنة بالكليات النظرية، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين مستوى الأداء الأكاديمي كمتغير ثابت، وكل عامل من العوامل الخاصة بإدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطالب والأسرة كمتغيرات مستقلة وأن مجموعة العوامل الخاصة بالأسرة هي أكثر المجموعات ارتباطاً بمستوى الأداء الأكاديمي للطالب، يليها مجموعة العوامل الخاصة بالطالب، ثم مجموعة العوامل الخاصة بالإدارة، وأخيرا مجموعة العوامل الخاصة بعضو هيئة التدريس، وأن أكثر المتغيرات ارتباطاً بالمستوى الأكاديمي هو اهتمام الطالب بالعملية التعليمية وأقلها ارتباطاً هو اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالأعمال الخارجية. كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود كثير من المشاكل التي تواجه الطلاب أثناء فترة الدراسة وتأتي في مقدمة هذه المشاكل صعوبة المناهج وعدم توافقها مع قدرات وميول الطالب ويليها عدم دخول الطالب في التخصص الذي يرغبه ثم عدم اهتمام الأسرة الذي ينتمي إليها الطالب بالتعليم، ثم عدم التوزيع الجيد للجداول الدراسية، ثم مشكلة تحمل الطالب ببعض الأعباء الأسرية..وفي ختام الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات أهمها: وضع معايير لنظام قبول الطلاب في الجامعة وتحديد تخصصاتهم بما يتوافق مع قدراتهم وميولهم، الاختيار الجيد لأعضاء هيئة التدريس والمعيدين والمحاضرين ووضع أساليب معينة لتقييمهم ومنح مكافآت بناء على نتيجة التقييم، تقوية العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

دراسة منسي (2004) بعنوان: «مشكلات الطلاب متدني التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم في كلية المعلمين بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية». هدفت الدراسة

إلى معرفة المشكلات التي يعاني منها الطلاب متدنو التحصيل في كلية المعلمين في محافظة الرس, التي قد يكون لها أثر بالغ في تدني تحصيلهم. أجريت الدراسة في بداية الفصل الثاني للعام الدراسي 2002م. بلغت عينة الدراسة 251 طالبا, وتم استخدام استبانة من إعداد وتصميم الباحث.كشفت النتائج عن وجود مشكلات تعاني منها عينة الدراسة لها علاقة بقوانين الكلية وأنظمتها ومرافقها ومكتبتها. كما أظهرت النتائج مشاكل متعلقة بأساليب وطرق الدراسة وأخرى تتعلق بنقص خدمات التوجيه والإرشاد, والمجال النفسي والاجتماعي؛ وأن هذه المشكلات مختلفة بحدتها باختلاف مستوى التدني. أسفرت الدراسة عن عدد من التوصيات أهمها: تزويد مكتبة الكلية بمراجع وكتب ودوريات ومجلات تربوية علمية حديثة, كذلك حث أعضاء هيئة التدريس على تنوع استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والابتعاد عن النمطية. كما أوصت الدراسة بفتح مراكز توجيه وإرشاد طلابي, وتفريغ المرشد المتخصص لممارسة المهام الإرشادية.

دراسة المنيع (2003م) بعنوان: «إستراتيجية مقترحة لمواجهة الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) في مرحلة الدراسات العليا بكليات التربية للبنات التابعة لوزارة التربية والتعليم». وقد هدفت الدراسة إلى رصد الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الهدر التربوي – الفقد – في مرحلة الدراسات العليا بكليات التربية «للبنات وبخاصة فيما يتعلق بظاهرتي الرسوب والتسرب، ومظاهر وحجم هذا الهدر ومدى خطورته على هذه المرحلة وصولاً إلى وضع إستراتيجية مقترحة لمواجهة هذا الهدر في المستقبل. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بمجالاته المختلفة (الوثائقي – المسحي – التحليلي) حيث أعدت استبانة لاستطلاع وجهة نظر الطالبات وبلغ عددهن (168) فرداً وأخرى لأعضاء هيئة التدريس وعددهم (125) وذلك بواقع (12.29%) من مجموع مجتمع الدراسة الميدانية وقدره (2385) فرداً. كما استعانت «بأسلوب تتبع الفوج الحقيقي» لعدد خمسة أفواج من الطالبات المقيدات بمرحلة الماجستير والدكتوراه ابتداءً من عام 1414 هـ وذلك لقياس حجم الهدر التربوي لهذه الأفواج والذي بلغ متوسطه (30.04%). وقد شددت الباحثة على مجموعة من التوصيات مع كيفية تفعيلها وقسمت كالتالي: توصيات تتعلق بمراعاة الجوانب الاقتصادية للباحثات، توصيات تتعلق بمراعاة الجوانب الاجتماعية للباحثات، وأخرى تتعلق بمراعاة الجوانب النفسية والشخصية للباحثات.

دراسة مبارك وآخرون, (2000م): بعنوان «دراسة ميدانية لتحديد العوامل المؤدية إلى ظاهرتي الرسوب والتسرب بين طلاب جامعة أم القرى من وجهة نظر الراسبين والمتسربين وأعضاء هيئة التدريس». هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأسباب الكامنة وراء ظاهرتي الرسوب والتسرب في جامعة أم القرى. ولتحقيق ذلك تم تصميم ثلاث استبانات موجهة لكل من الراسبين, والمتسربين, وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. تم تحديد عينة الدراسة من الطلاب الراسبين والمتسربين من عام 1408 – 1417هـ وعددهم (110 طالب بنسبة 55% من إجمالي المتسربين, و(130) راسبا بنسبة 43.3% من

إجمالي الطلاب المنذرين., و(136) عضو هيئة التدريس بنسبة 27.2% من إجمالي أعضاء هيئة التدريس. تم تقسيم نتائج الدراسة الملخصة للعوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب من وجهة نظر الراسبين والمتسربين وأعضاء هيئة التدريس: والتي تضمنت عدم إمكانية اختيار التخصص المناسب لميول الطلبة وقدراتهم, والاغتراب والابتعاد عن الأسرة, والالتحاق بالجامعة نزولا لرغبة الوالدين دون الرغبة في إكمال الدراسة الجامعية, والانشغال بتكوين الصداقات, وعوامل تتعلق بشخصية الطالب منها عدم القدرة على تنظيم أوقاته, عدم تقدير المسؤولية. كما حددت الدراسة عوامل تتعلق بالبيئة الجامعية منها: عدم مناسبة طرق التدريس, كثرة أعداد الطلاب في المجموعات الدراسية, عدم دقة إجراءات متابعة الإرشاد الطلابي. وأسفرت الدراسة عن عدة توصيات منها: العناية القصوى بعملية التوجيه والإرشاد الطلابي, إعداد اختبارات قبول مقننة, التدريب المهني لأعضاء هيئة التدريس, توحيد إجراءات التدريس والتقويم.

دراسة الغامدي والغامدي, (1997م):

بعنوان «العوامل المؤدية إلى تسرب بعض طلاب كلية المعلمين في الرياض». هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التربوية, الاجتماعية, والذاتية, والاقتصادية, والمكانية, المؤدية إلى تسرب بعض طلاب كلية المعلمين في الرياض. ولتحقيق ذلك تم استطلاع آراء المتسربين وعددهم (189), وقد استخدم الباحثان المتوسط الحسابي, والنسب المئوية, والرتب, ومعامل الارتباط, واختبارات (ت), وتحليل التباين واختبار(شيفيه), لتحليل معلومات الدراسة. وبينت نتائج الدراسة العوامل المؤدية إلى تسرب بعض الطلاب وأظهرت حجم هذه الظاهرة بالكلية. كما كشفت عن وجود فروق ذات دالة بين طبيعة التخصص في الكلية في العوامل المكانية المؤدية للتسرب, وكذلك وجود فروق دالة بين معدلات المتسربين التراكمية عند ترك الكلية في العوامل الاقتصادية, والمكانية, والعوامل المؤدية للتسرب مجتمعة. ووجدت فروق دالة بين أعمار المتسربين في العوامل التربوية, والعوامل الاقتصادية المؤدية إلى التسرب, كما قدم الباحثان مجموعة من التوصيات منها: إيجاد برامج توعية لخريجي الثانوية لمساعدتهم على اتخاذ القرار المناسب قبل الالتحاق بالدراسة بالكليات, ضرورة إعادة النظر في شروط القبول والاهتمام بالمقابلة الشخصية, وضع الإجراءات اللازمة لتعريف الملتحقين بأنظمة الكلية الإدارية والأكاديمية, تطوير الإشراف الأكاديمي في الكليات, بناء إستراتيجية موحدة مع مؤسسات تعليمية أخرى وذلك لإعداد المعلم وإبراز دوره في مهنة التعليم, والاهتمام بالجانب الاجتماعي في الكليات.

مزعل وهرمز, (1989م) بعنوان: «الإهدار في التعليم بجامعة الموصل». وهدفت الدراسة إلى تحديد حجم الرسوب وتحديد حجم التسرب, وتحديد الكفاءة الداخلية للجامعة,وقد تم جمع البيانات اللازمة للدراسة من السجلات الإحصائية الخاصة بمكتب التسجيل بالجامعة للأعوام 1981/1980 – 1986/1985م. واتضح ارتفاع في نسب الرسوب كلما تقدمت المستويات الدراسية, وتركزت بصورة واضحة في المستوى الثاني والثالث. وتظهر

حالات التسرب بصورة واضحة بالمستوى الأول وتقل كلما ارتفعت المستويات الدراسية, كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المتخرجين للدفعة التي بدأت دراستها عام 1983/82 كانت 42.1% ونسب 57.9% من الطلبة ما زالوا يسجلون في مستويات أخرى أو متسربين من كلياتهم. ووجدت الدراسة أن الرسوب والتسرب هما أعلى في الكليات ذات الأربع سنوات بالمقارنة مع الكليات ذات الخمس سنوات, وأن معدل الرسوب والتسرب تصل إلى أقل مستوياتها في الكليات العلمية.

دراسة العبدالله, (1414هـ) بعنوان: «الهدر التربوي لنظام الانتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية». وقد هدفت الدراسة إلى معرفة حجم الهدر التربوي لنظام الانتساب بالجامعة في كافة كلياتها والتعرف على عوامل الهدر التربوي من وجهة نظر الطلاب, وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات المنتسبين للفصل الدراسي الثاني لعام 1414هـ بجميع كليات الجامعة بإجمالي عدد (840 طالب, 1158 طالبة) أخذ منه عينة عشوائية تقدر بنحو 50%. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها: بلغ متوسط التخرج 68%, ومتوسط الذين أنهوا متطلبات الدراسة في المدة المحددة 16.46%, ونسبة السنوات المهدرة بسبب التسرب 6.08%, ونسبة السنوات المهدرة بسبب الرسوب 34.56%. وكان ترتيب عوامل الهدر التربوي كالآتي: صعوبة الحصول على المادة العلمية, اختصار تقويم الطالب المنتسب على التقويم النهائي لآخر الفصل, عدم استيعاب المقرر بمفرده, مذاكرة الدروس آخر لحظة, اعتماد بعض الدروس على الحفظ, عدم ارتباط الطالب بمحاضرات تقلل من الدوافع نحو الدراسة, عدم وجود توجيه كاف من المرشد, وتغيير المنهج بصورة مفاجئة. ومن أهم توصيات الدراسة تكثيف برامج التوجيه والإرشاد الأكاديمي, العمل على مراجعة وتطوير نظام الامتحان, وتوفير المراجع الدراسية في بداية الفصل الدراسي.

دراسة كريغ ووارد (2008) Craig & Ward

بعنوان: «الاحتفاظ بطلبة كليات المجتمع: العوامل المتعلقة بالطلبة والمؤسسة التعليمية». وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مسببات انخفاض الاحتفاظ بطلبة الكليات، والهدر في وقت وجهد ومال الطلبة والمؤسسة التعليمية. ركزت هذه الدراسة على تحليل العوامل الشخصية والأكاديمية للطلبة وكذلك العوامل المؤسسية بإحدى كليات المجتمع في مدينة نيو إنجلند الأمريكية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمجتمع دراسة تكون من (1729) طالب وطالبة تم التحاقهم بالكلية في الفترة الزمنية ما بين 1998 – 2003. وتوصلت نتائج الدراسة إلى توصيات أهمها: القيام بتغيرات في أنظمة ولوائح الكلية تهدف إلى الاحتفاظ بنسبة أكبر من الطلبة والطالبات، المرونة في التعامل مع احتياجات الطلبة الشخصية، تطوير مكتب التوجيه والإرشاد الطلابي والعمل على تتبع الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة.

دراسة لاسبيللي وجوميز (2008م)

Lasshbilli & Gomez بعنوان: «لماذا يتسرب طلبة التعليم العالي؟ الحقائق من أسبانيا». وقد هدف الدراسة إلى التعرف على مسببات تسرب الطلبة من التعليم العالي. تكون مجتمع

الدراسة من 700 طالب وطالبة تم التحاقهم ببرامج دراسية مختلفة بإحدى جامعات دولة أسبانيا، حيث تم تتبعهم لمدة زمنية 8 سنوات انتهت في عام 2004، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل لعدد من النتائج أهمها: يعد الاستعداد الأكاديمي للطلبة من أهم العوامل المؤثرة على استكمال متطلبات الدراسة الجامعية والحصول على الشهادة، بالإضافة إلى أن احتمال تسرب الطلبة الأكبر عمراً أو الذين يؤجلون الالتحاق بالتعليم الجامعي أعلى من غيرهم، كما توضح نتائج الدراسة الدور الهام للدعم المادي الذي يحتاجه الطلبة والذي يرتبط مباشرة بنسب تسربهم من الجامعة، وكذلك التأثير المباشر للظروف الأسرية على تسرب الطلبة من الجامعة.

دراسة باثينكورت وكابريرا (2008م)

Bethencourt & Cabrera بعنوان: «العوامل التعليمية والنفسية المسببة للتسرب في الجامعات من وجهة نظر الطلبة». هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح أن تأثير العوامل الشخصية للطلبة على التسرب يعد أكبر من تأثير العوامل المتعلقة بالمؤسسة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات اللازمة لاستبانة تمت الإجابة عليها بمقابلات هاتفية لعينة عشوائية من طلبة البكالوريوس والبالغ عددهم (558). تتمثل أهم نتائج الدراسة: تم إثبات النظرية التي قامت عليها الدراسة بأن العوامل الشخصية للطلبة أكثر العوامل تأثيرا على التسرب، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة تحقيق الآتي عند الالتحاق بالجامعة: وجود الاستعداد النفسي لدى الطالب لاستكمال الدراسة، توافق المهارات والقدرات الشخصية للطالب مع متطلبات البرنامج الذي تم الالتحاق به، اختيار التخصص المناسب الذي يدعم احتياجات الطالب المهنية.

دراسة هاريسون (2006م) Harrison بعنوان:

«مدى تأثير التجارب السلبية, والشعور بعدم الرضا والارتباط على تسرب طلاب السنة الأولى في مرحلة البكالوريوس». اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على المقابلات الهاتفية لعينة من الطلاب المنسحبين على السنة الأولى بعد التحاقهم بالجامعة والبالغ عددهم (151) وذلك في عام 1992م. ركزت الدراسة في تحديد التجارب السلبية خلال تواجدهم بالجامعة والمؤدية لتسربهم. وقد أظهرت الدراسة أن التجارب السلبية للطلاب نتيجة للتفاعل بين الظروف الشخصية للطالب والبيئة المؤسسية بالجامعة مما يؤثر مباشرة على مواصلتهم للدراسة؛ وكان ذلك مرتبطا بالاختيار الغير مناسب للتخصص وللمواد, العلاقات الاجتماعية الغير جيدة, عدم وجود الدعم المادي الكافي والذي عرفه الباحث بأنه المساعدات المالية والمنح المالية وعمل الطلاب إلى جانب الدراسة, شعور الطلاب بعدم اهتمام الجامعة بشئونهم مما ولد لديهم شعورا بعدم الانتماء وبالتالي أدى إلى شعورهم بعدم الرضا مما أثر على تحصيلهم العلمي.

دراسة جورج (2009) George بعنوان:

«العوامل الشخصية والمؤسسية المؤثرة على التسرب من التعليم العالي؛ دراسة تحليلية على جامعة كونستانز». هدفت الدراسة للتعرف على العوامل الشخصية والمؤسسية المؤثرة على تسرب الطلاب من جامعة كونستانز بألمانيا. توصلت الدراسة إلى أن العوامل

الشخصية المرتبطة بالضغوطات والمقدرة لا تؤثر كثيرا على التسرب؛ في حين حددت الدراسة عوامل شخصية أخرى، أهمها عدم الجد والاجتهاد في المواد بشكل عام وعدم اختيار التخصص المناسب لرغبة الطالب بشكل خاص وهما أكثر العوامل تأثيرا على الانسحاب. كما حددت الدراسة عوامل مؤسسية مرتبطة بأساليب التدريس ومستوى أداء وشخصية أعضاء هيئة التدريس.

دراسة بارك وتشوي (2009) Park & Choi

بعنوان: «العوامل المؤثرة على قرار الطلاب الكبار في التسرب أو الاستمرار في التعليم الالكتروني». هدفت الدراسة إلى التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الطلبة المستمرين والمتسربين من برامج التعليم المستمر الالكتروني من حيث: المواصفات الشخصية (العمر, الجنس, مستوى التعليم السابق), العوامل الخارجية (الدعم الأسري والمؤسسي), والعوامل الداخلية (الرضا والحماس لدى الطالب) وتأثيرها على تسربهم من الدراسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشملت 147 متسرب من البرنامج. وقد وجدت الدراسة اختلافا ذا دالة إحصائية في العوامل الداخلية والخارجية بين المتسربين والمستمرين بالدراسة, كما حددت أن أكثر العوامل المؤثرة في تسرب الطلاب كانت متعلقة بتشجيع ومساندة الأسرة والمؤسسة؛ في حين أنها لم تجد اختلافا في المواصفات الشخصية بين المجموعتين. وقد أوصت الدراسة أن يتم خفض نسبة المتسربين من خلال توجيه أعضاء هيئة التدريس ومصممي البرامج الدراسية لتحديث البرامج المقدمة والبحث عن طرق لجعل المواد أكثر ترابطا مع بعضها ومع سوق العمل, كما أوصت بإنشاء مركز طلابي للطلبة الكبار يقدم خدمات إرشادية إلكترونية تستقبل وتجيب على جميع استفساراتهم المختلفة.

دراسة فيستشباتش (1990) Fischbach

بعنوان: «الإصرار لدى الطلبة الملتحقين بنظام الدوام الكامل في كلية إلينوي المركزية». هدفت الدراسة للتعرف على العوامل المؤدية لإصرار بقاء الطلبة بالدراسة وعدم تسربهم وتم تصنيفها إلى عوامل ما قبل الالتحاق بالكلية (العمر, الجنس, الصنف, نتائج امتحان الاستعداد المدرسي SAT, تصنيف الثانوية العامة, الأهداف الدراسية التي حددها الطالب قبل الالتحاق بالدراسة), عوامل ما بعد الالتحاق بالكلية (أخذت من السجل الأكاديمي للطالب). كما قامت الدراسة بتصميم استبانة هاتفية للطلاب الغير متسربين للتعرف على عوامل أخرى للنجاح وإصرار بقائهم. وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (75) طالبا من التخصصات العلمية و(75) طالبا من التخصصات الأدبية وتم اختيارها عشوائيا من إجمالي الطلبة الملتحقين بالكلية في عام 1987 بنظام الدوام الكامل والذي بلغ عددهم (665) في التخصصات العلمية و(671) في التخصصات الأدبية. أظهرت الدراسة نتائج تشير لعدم وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين عوامل ما قبل الالتحاق وبين بقاء الطلبة بالدراسة؛ في حين وجدت الدراسة أن المعدل التراكمي وقرار الانسحاب من المقررات مؤثران وذلك فيما يخص عوامل ما بعد الالتحاق. كما حدد الطلاب المستمرين بالدراسة أن الأستاذ الجامعي هو المؤثر المباشر على مواصلتهم الدراسة وتم تصنيفه

كأهم عامل مؤسسي مرتبط بنجاحهم, ويلي ذلك الدعم الأسري كأهم عامل شخصي, بالإضافة لتوفر الدعم المادي والمواصلات.

دراسة أراكوي وورولدان وسالجييرو (2009)

Araque, Roldan & Salguero بعنوان: «العوامل المؤثرة على نسب التسرب الجامعي». هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على تسرب الطلاب من مختلف التخصصات الهندسية والعلوم الإنسانية والاقتصادية في جامعة جرانادو الواقعة في جنوب أسبانيا. أشارت الدراسة إلى أن هناك عوامل عدة تؤثر في الطلاب وتدفعهم إلى التسرب: معرفة الطلاب بالأنظمة واللوائح المنظمة لشؤونهم, وجود الحماس والجدية في الدراسة, التوقعات السلبية وعدم ضمان المستقبل في الحصول على الوظيفة, مستوى تعليم الأم والأب, الجدية بالدراسة, المرونة في الأنظمة الإدارية, ونظم الامتحانات. وقدمت الدراسة عددا من المقترحات، منها أن تجتهد اللجان المتخصصة التابعة لمركز الإرشاد الطلابي لدراسة مواصفات الطلبة المتوقع تسربهم ومتابعة معدلاتهم ومشكلاتهم الدراسية ومحاولة إيجاد الحلول قبل حدوث التسرب.

دراسة بيثنكورت وآخرون (2008)

Bethencourt & others بعنوان: «العوامل النفسية والتعليمية المؤثرة على التسرب الجامعي». هدفت الدراسة لمعرفة مسببات التسرب الجامعي من وجهة نظر الطلاب. وتم تصميم استبانة تتضمن مجموعة عوامل متعلقة بالآتي: استراتيجيات وأنشطة الدراسة, العوامل النفسية, مواصفات المناهج الدراسية, مواصفات الأستاذ الجامعي. وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية بعد جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات هاتفية لعدد (558) طالب متسرب: جميع العوامل التي حددتها الدراسة ترتبط مجتمعة أو منفردة بالتسرب الجامعي بشكل عام, وبالتحديد فإن العوامل المتعلقة بنفسية الطالب لها التأثير الأكبر على تسرب الطلاب من حيث الرغبة في الدراسة والحماس والروح الإيجابية والأمل في المستقبل وضمان الوظيفة والسعادة الشخصية, كما تم تحديد مؤثرات شخصية أخرى منها: المعدل الدراسي للطالب وعدد الساعات التي أكملها, ووضوح أهداف الدراسة لديه, وثقافة الطالب.

4. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات والأبحاث التي أجريت في موضوع الدراسة، فإنه يمكن استخلاص ما يأتي:

- الاهتمام بموضوع التسرب بشكل مباشر وغير مباشر على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. فقد أجريت دراسات مماثلة عن مسببات التسرب من المؤسسات التعليمية في دول مختلفة بالعالم العربي والغربي, إلا أنه بشكل عام كانت الدراسات العربية شحيحة في مجال التسرب مقارنة بالدراسات الأجنبية.
- كثير من الدراسات العربية لم تكن ذات صلة مباشرة بموضوع التسرب وإنما مرتبطة بها من خلال موضوعي الهدر التربوي في التعليم الجامعي، وتدني مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة في الجامعات.
- تقل الدراسات التي أجريت في موضوع تسرب الطالبات المنتسبات, ولم تجد الباحثة سوى دراسة واحدة على مستوى

الجامعات المحلية أو الإقليمية أو العالمية – على حد علمها – تتصل بموضوع تسرب الطلبة المسجلين بنظام الانتساب من الكليات أو الجامعات بشكل مباشر. قد يكون السبب عدم وجود هذا النظام التدريسي في الجامعات الأجنبية, وقلة عدد الطلاب الملتحقين بنظام الانتساب مقارنة بالانتظام في جامعات المملكة أو الدول العربية.

- معظم الدراسات لم تحدد حجم المشكلة وكثير منها ركزت على بعض العوامل المؤدية للمشكلة وتجاهلت عوامل أخرى. وتختلف هذه الدراسة في كونها الأولى التي تحدد حجم المشكلة وتحسب نسبة التسرب للطالبات المنتسبات من كلية الآداب بالدمام, وكذلك تبحث عن مجمل العوامل المسببة تسرب الطالبات المنتسبات من كليات البنات في المملكة بعد تطبيق نظام الانتساب الموسع وذلك من وجهة نظر الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.
- تنوعت وتعددت بعض الأهداف التي أجريت من أجلها الدراسات السابقة إلا أنها اشتركت في هدف دراسة مسببات تدني الأداء الأكاديمي للطلاب وتحديد المشاكل التي تواجههم والمؤدية إلى ظهور مشكلات مثل ظاهرة التسرب, والرسوب, والتحويل من تخصص لآخر, وغيرها من ظواهر متعلقة بالهدر التربوي الجامعي.
- معظم الدراسات درست العوامل المؤدية للتسرب والرسوب وقدمت توصيات تحد من هذه الظاهرة، إلا أنها لم تقدم رؤية متكاملة لعلاجها.كما أن الباحثة لم تجد ما يدل على تفعيل تلك التوصيات وتقييمها للتأكد من الحد من ظاهرة التسرب.
- انتهجت غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها والتوصل لنتائجها.

توصلت الدراسات السابقة لعدد من النتائج أهمها:

- الاتفاق على خطورة ظاهرة الهدر التربوي بوجه عام والتسرب بوجه خاص واعتبارها في غاية الخطورة لاسيما وأن جميع الجامعات تهدف إلى إعداد الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة واللازمة لتنمية وتطور الدور.
- وجود رابط بين فعالية المؤسسات التعليمية وكفاءة العاملين بها وبين انخفاض ظاهرة الرسوب والتسرب.
- وجود معاناة لدى الطلاب من مشكلات متعددة ومتفاوتة في الحدة, وبالتالي لها تأثير متفاوت على مستوى الأداء الأكاديمي ومسببات التسرب. وتأتي هذه الدراسة لتأخذ مكانها بين تلك الدراسات للعمل على حل المشكلات التي تواجه الطالبات المنتسبات بكلية الآداب بالدمام.
- اتفاق على أهمية دور الإرشاد الأكاديمي وارتباطه مباشرة مع قدرة الطالب أو الطالبة على التغلب على المشاكل التي قد تعيق الدراسة؛ ويؤدي النصح الجيد للطلاب إلى خفض التسرب وأن هناك علاقة بين عدم وجود إرشاد أكاديمي فعال وتسرب الطلاب من الجامعات.
- اتفاق على أكثر العوامل التي تقف وراء تدني مستوى الطلاب والطالبات الأكاديمي, سواء كانت عوامل ذاتية تتعلق بشخصية أو أسرة الطالب, عوامل تتعلق بأنظمة وسياسات الكلية, عوامل تتعلق بالأستاذ وطرق التدريس, عوامل تتعلق بالخطط

والمناهج الدراسية, عوامل اقتصادية، وأخرى اجتماعية، إلا أنها اختلفت في ترتيب أهميتها باختلاف المرحلة الدراسية والمؤسسة التعليمية التي يلتحق بها الطالب أو الطالبة, ولكن بشكل عام أهم العوامل التعليمية كانت متعلقة بالأستاذ الجامعي وبالمراجع العلمية من حيث توفرها ومناسبتها من حيث إعدادهم لسوق العمل المستقبلي. أما بالنسبة للعوامل الإدارية فكان عدم التحاق الطلاب بتخصص لا يتناسب مع رغباتهم أو مع متطلبات سوق العمل.

- وجود عوامل تسرب مترتبة على عوامل أخرى؛ مما يدل على وجود تفاعل بين العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الأكاديمي وعلى تسرب الطلاب.

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الجزء من الدراسة نوع وطبيعة الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة جمع بيانات الدراسة وقياس صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات الإحصائية.

1. منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث إن هذا المنهج يعد أنسب المناهج لهذه الدراسة التي تهدف إلى وصف وتحليل الواقع لمشكلة التسرب وأهم العوامل المؤدية لارتفاع ظاهرة التسرب للمنتسبات بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل. حيث ذكر (عبيدات، 2004م) أن المنهج الوصفي التحليلي يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادثة ما بقصد التعرف على الظاهرة التي تدرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية.

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام الأكاديمية بكلية الآداب للبنات بالدمام حيث بلغ العدد الإجمالي (175) عضو هيئة تدريس (التقرير السنوي لكلية الآداب للبنات بالدمام لعام 1429هـ). هذا وقد تكون مجتمع الدراسة من عينة من الطالبات المنتسبات إلا أنه بسبب كبر حجم عددهن تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية لاختيار أعداد الطالبات المنتسبات بالكلية باختلاف المستوى الأكاديمي، وذلك وفقا للمعادلة المذكورة في عدة دراسات سابقة أوضحت أنه في حالة ما يكون حجم المجتمع كبيرا فإنه يمكن تحديد حجم العينة (384) عند مستوى ثقة 95% وبدرجة معيارية 1,96 درجة وانحراف معياري 30% وخطأ معياري للعينة 3% (أبو حمادة، 2006)، (إبراهيم، 2007)، (Tull & Hawkins, 1993). ولجمع بيانات أكثر دقة وشمولاً فقد اختارت الباحثة 450 طالبة منتسبة.

$$n= (s*z)^2/(e)^2= (1.96* 0.30)^2/(0.03)^2 = 384$$

n: حجم العينة, **s**: الانحراف المعياري للعينة, **Z**: الدرجة المعيارية عند مستوى ثقة معين, **e**: حجم الخطأ المعياري المقبول للعينة

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على جميع أفراد الدراسة وعينتها، ويوضح الجدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية للمشاركين في الدراسة من أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير القسم، الدرجة العلمية، الوظيفة العملية، عدد سنوات الخبرة. ويوضح جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية

لعينة الطالبات موزعة تبعا لمتغير القسم، الفرقة، المعدل بالثانوية العامة. شملت الاستبانات التي تم الاعتماد عليها كمصدر للبيانات (133) بنسبة 75% من أعضاء هيئة التدريس و(360) بنسبة 80% من عينة الطالبات المختارة للدراسة، وتمثل نسبة ما تم الحصول عليه من استبانات نسبة مقبولة للدراسات التربوية.

يتضح من جدول رقم (3) أن نسبة مشاركة الأقسام الأكاديمية كانت متقاربة 24.8% من قسم اللغة الإنجليزية، 22.6% من قسم اللغة العربية، 21.8% من قسم الدراسات الإسلامية، 19.5% من قسم التاريخ، و11.3% من قسم الجغرافيا.كما يتضح من الجدول رقم (3) أن الدرجة العلمية لمعظم أفراد الدراسة وبنسبة 48.9% أستاذ مساعد و19.5% بدرجة محاضر و12.8% بدرجة معيد و9% بمرتبة أستاذ مشارك و8.3% من أفراد الدراسة بدرجة أستاذ.

كما يوضح الجدول أن 63.9% من أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالدراسة غير مكلفين بأي عمل إداري يخدم الانتساب و18.8% من أعضاء هيئة التدريس مكلفون بمهام إدارية تخدم المنتسبات و14.3% من أعضاء هيئة التدريس يمثلن الإدارة العليا للكلية. كما يتضح أيضا أن معظم المشاركين وبنسبة 29.3% لديهم خبرة في العمل 20 سنة فأكثر، في حين 22.6% من أفراد الدراسة لديهم خبرة في العمل تتراوح بين أقل من 20 سنة وحتى 15 سنة و17.3% لديهم خبرة أقل من 15 سنة وحتى 10 سنوات و15% لديهم خبرة أقل من 10 سنوات و14.3 لديهم خبرة أقل من 5 سنوات.

الجدول رقم (3). التكرارات والنسب المئوية لتوزيع خصائص أفراد الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) تبعاً لمتغير القسم، الدرجة العلمية، الوظيفة، سنوات الخبرة.

أعضاء هيئة التدريس		
المتغير	**التكرار**	**النسبة المئوية (%)**
القسم		
الدراسات الإسلامية	29	21,8
اللغة العربية	30	22,6
اللغة الإنجليزية	33	24,8
التاريخ	26	19,5
الجغرافيا	15	11,3
المجموع	133	100
الدرجة العلمية		
أستاذ	11	8,3
أستاذ مشارك	12	9
أستاذ مساعد	65	48,9
محاضر	26	19,5
معيد	17	12,8
الوظيفة		
عضو هيئة تدريس وعضو في مجلس الكلية	19	14,3
عضو هيئة تدريس ومكلفة بمهام إدارية تخدم المنتسبات	25	18,8
عضو تدريس فقط	85	63,9
عدد سنوات الخبرة		
أقل من 5 سنوات	19	14,3
5سنوات – أقل من 10	20	15
10 سنوات – أقل من 15	23	17,3
15 – أقل من 20	30	22,6
20 فأكثر	39	29,3

ويوضح جدول رقم (4) أن أغلب مشاركات الطالبات كان من قسم الدراسات الإسلامية 41.9%، ثم اللغة العربية 29.2%، ثم التاريخ 23.6% وأقل المشاركات كان من الأقسام التي تم إغلاق الانتساب بها عام 1426هـ؛بنسبة 4.7% من الجغرافيا و0.6% من اللغة الإنجليزية. كما يتضح مشاركة 21.9% من الفرقة الأولى، 41.7% من الفرقة

الثانية، 13.9% من الفرقة الثالثة، و18.6% من الفرقة الرابعة، ومعدل الثانوية لأغلب المشاركات يتراوح بين70 – 80% وبنسبة 49.2%.

جدول رقم (4). التكرارات والنسب المئوية لتوزيع خصائص مجتمع الدراسة (الطالبات) تبعاً لمتغير القسم، المستوى الدراسي، معدل الثانوية العامة.

الطالبات		
المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
القسم		
الدراسات الإسلامية	151	41,9
اللغة العربية	105	29,2
اللغة الإنجليزية	2	0,6
التاريخ	85	23,6
الجغرافيا	17	4,7
المجموع	360	100
الفرقة		
الفرقة الأولى	79	21,9
الفرقة الثانية	150	41,7
الفرقة الثالثة	50	13,9
الفرقة الرابعة	67	18,6
المعدل بالثانوية العامة		
100 – 90فأكثر	27	7,5
أقل من 90 – 80 %	123	34,2
أقل من 80 – 70 %	177	49,2
أقل من 70 %	17	4,7

3. أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة والتحقق من الصدق والثبات على النحو الآتي:

- مراجعة الدراسات والأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة.
- وضع استبانة أولية تحوي المحاور الرئيسية وفقرات الدراسة.
- تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين من جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الملك فيصل بالدمام والأحساء، وفي ضوء آرائهم تم تعديل الأداة فيما يتعلق بمدى ملاءمة الأسئلة وشمولها لأهداف ومتغيرات الدراسة وتم استبعاد العبارات التي حصلت على أقل من 85% من موافقة المحكمين على صلاحيتها.
- تم التأكد من الثبات الخارجي للاستبانة من خلال إعادة تطبيقها على (15) طالبة منتسبة و(15) أعضاء هيئة تدريس من كلية الآداب للبنات بالدمام وبعد مرور (30) يوما على التطبيق الأول، ثم تم حساب معامل كرونباخ ألفا فبلغ (0,79)، ويعد هذا المقدار دالا على الثبات.
- تم التأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط كرونباخ ألفا لعينة مكونة من 50 فردا من أعضاء هيئة التدريس ويبين الجدول رقم (5) أن معاملات الثبات جميعها أكبر من (0.6) فهي موجبة ودالة إحصائياً حيث تمتد قيمها من 0.80 وحتى 0.9. وحيث إنه كلما ارتفعت قيمة هذا المعامل دل على ثبات أكبر لأداة القياس فيمكن القول إن (استبانة العوامل المؤدية إلى تسرب الطالبات المنتسبات من كليات البنات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات – دراسة حالة على كلية الآداب بالدمام –) تتمتع بصدق وثبات مرتفعين ويمكن تطبيقها لأغراض الدراسة الحالية.

جدول رقم (5). معاملات ثبات أبعاد الدراسة ودلالتها الإحصائية.

أبعاد الدراسة	معاملات الثبات
الشخصي/الأسري	0,805
الإداري	0,898
عضو هيئة التدريس	0,849

الإرشاد الأكاديمي	0,812
المناهج الدراسية	0,9

هذا وقد احتوت استبانة الدراسة على ثلاثة أجزاء هي:

- الجزء الأول: يتضمن بيانات عن أفراد الدراسة وفقا لمتغير القسم، الدرجة العلمية، الوظيفة العملية، وعدد سنوات الخبرة فيما يخص عضو هيئة التدريس، ومتغير القسم والفرقة ومعدل الثانوية العامة فيما يخص الطالبة.
- الجزء الثاني: يتضمن 52 فقرة تمثل العوامل المؤدية إلى تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب للبنات بالدمام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات. وقد تم تقسيم هذا الجزء إلى خمسة أبعاد هي: العوامل المتعلقة بشخصية وأسرة الطالبة: تضمنت (13) فقرة, العوامل المتعلقة بإدارة الكلية: تضمنت (13) فقرة, العوامل المتعلقة بعضو هيئة التدريس: تضمنت (11) فقرة, العوامل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي: تضمنت (7) فقرات, العوامل المتعلقة بالمناهج الدراسية: تضمنت (10) فقرات.
- الجزء الثالث: يتضمن سؤالاً مفتوحاً لاستطلاع مرئيات مجتمع الدراسة حول المجالات التي يمكن أن تساهم في تطوير نظام الانتساب الموسع بكلية الآداب ولم يتم ذكرها في الفقرات السابقة.

وللإجابة على فقرات الاستبانة طلب من مجتمع الدراسة تحديد درجة موافقتهم على العبارات التي تمثل كل محور من محاور الدراسة وفق تدرج رباعي (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، غير موافق).

4. الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة بيانات الاستبانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية: التكرار، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية للإجابة على سؤال الدراسة الأول، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومن ثم اختبار ليفين للتجانس للإجابة على سؤال الدراسة الثاني، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط واختيار تحليل التباين الأحادي (one – way ANOVA) (ف) ومن ثم اختبار شيفيه للإجابة على سؤال الدراسة الثالث (جودة, 2008).

حيث تم إعطاء الإجابة «موافق بدرجة كبيرة» أربع درجات، والإجابة «موافق بدرجة متوسطة» ثلاث درجات، والإجابة «موافق بدرجة متوسطة» ثلاث درجات، والإجابة «غير موافق» درجة واحدة فقط. وقد تم حساب المدى لمعرفة طول كل فئة من الفئات الأربع للمقياس، والجدول رقم (6) يوضح المقياس المستخدم وفقا لإجابات أفراد الدراسة والأوزان الكمية المقابلة لها ومعيار الحكم على درجة الموافقة.

جدول رقم (6). المعيار الذي اعتمدت عليه الباحثة لمعرفة آراء الاستجابات في العبارات الواردة في الاستبانة.

المتوسط الحسابي	مدى الموافقة
4 – 3,26	موافق بدرجة كبيرة
3,25 – 2,51	موافق بدرجة متوسطة
2,5 – 1,76	موافق بدرجة ضعيفة
1,75 – 1	غير موافق

رابعاً: نتائج الدراسة وتفسيرها

تناولت الدراسة خمسة أسئلة وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها تبعا لأسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما العوامل المؤدية إلى ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب للبنات بالدمام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات؟.

للإجابة على سؤال الدراسة الأول قامت الباحثة بإيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ومن ثم ترتيب الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة ترتيبا تنازليا من المتوسط الأعلى إلى المتوسط الأدنى. وتم عرض استجابات أفراد الدراسة مقسمة حسب مجموعة أعضاء هيئة التدريس ومجموعة الطالبات.

مجموعة أعضاء هيئة التدريس:

1.تأثير عوامل البعد الشخصي/الأسري للطالبة على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات في كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

يتضح من الجدول رقم (7) أن أعضاء هيئة التدريس موافقون على جميع العوامل المتعلقة بشخصية الطالبة بمتوسطات أعلى من العوامل المتعلقة بأسرة الطالبة. حيث كان هناك فقرتان درجة الموافقة عليهما كبيرة وهما: عدم المذاكرة بجدية بمتوسط حسابي 3.44، والتحاق الطالبة بتخصص لا يتناسب مع رغبتها بمتوسط حسابي 3.29. كما يشير الجدول إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس على 4 فقرات بدرجة متوسطة وهم: عدم مواصلة الطالبة دراستها الجامعية حسب نظام الانتظام، الشعور بعدم ضمان الوظيفة بعد التخرج، تخوف الطالبة من الرسوب في الامتحان (3.19 – 2.53). هذا ويشير الجدول أيضا إلى موافقة ضعيفة لبعض الفقرات وهي: ضعف الوعي لدى الأسرة بأهمية التعليم، تعدد مشكلات الأسرة، ضعف المستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة، عدم اهتمام الأسرة بتعليم الطالبة، عدم توفر المواصلات للطالبة عند رغبتها مراجعة الكلية، ضعف المستوى العلمي لأفراد أسرة الطالبة، كبر حجم أفراد أسرة الطالبة (2.47–1.99).

جدول رقم (7). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو درجة الموافقة على تأثير عوامل البعد الشخصي/الأسري للطالبة على تسربها من الكلية.

عوامل البعد الشخصي/الأسري للطالبة	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1 – عدم المذاكرة بجدية	86	64,7	30	22,6	7	5,3	10	7,5	3,44	كبيرة
2 – التحاق الطالبة بتخصص لا يتناسب مع رغبتها	74	55,6	36	27,1	10	7,5	13	9,8	3,29	كبيرة
3 – عدم مواصلة الطالبة دراستها الجامعية حسب نظام الانتظام	50	37,6	64	48,5	14	10,5	5	3,8	3,19	متوسطة

4 – الشعور بعدم ضمان الوظيفة بعد التخرج من الكلية	42	31,6	43	32,3	28	21,1	20	15	2,80	متوسطة
5 – تخوف الطالبة من الرسوب في الاختبارات	38	22,6	42	13,6	38	28,6	15	11,3	2,77	متوسطة
6 – ضعف الوعي لدى أسرة الطالبة بأهمية التعليم	29	21,8	37	27,8	43	32,3	24	18	2,53	متوسطة
7 – وجود التعارض بين الدراسة والعمل خارج الكلية	23	17,3	40	30,1	47	35,3	23	17,3	2,47	ضعيفة
8 – تعدد مشكلات أسرة الطالبة	17	12,8	42	31,6	58	43,6	15	11,3	2,46	ضعيفة
9 – ضعف المستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة	14	10,5	37	27,8	43	32,3	36	27,1	2,37	ضعيفة
10 – عدم اهتمام الأسرة بتعليم الطالبة	13	9,8	45	33,8	40	30,1	35	26,3	2,27	ضعيفة
11 – عدم توفر المواصلات للطالبة عند رغبتها مراجعة الكلية	19	14,3	37	27,8	32	24,1	45	33,8	2,23	ضعيفة
12 – ضعف المستوى العلمي لأفراد أسرة الطالبة	11	8,3	42	31,6	40	30,1	39	29,3	2,19	ضعيفة
13 – كبر حجم أفراد أسرة الطالبة	9	6,8	31	23,3	42	31,6	50	37,6	1,99	ضعيفة

2.تأثير عوامل البعد الإداري على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

ويشير الجدول رقم (8) إلى استجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية تجاه تأثير عوامل البعد الإداري على تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية، ومنه يتضح أن أغلب العوامل حصلت على موافقات بدرجة كبيرة: عدم توافر التخصصات الحديثة بالكلية المناسبة لسوق العمل، عدم تناسب أعداد الطالبات المقبولات بالكلية مع إمكانات الكلية البشرية والمادية، عدم معرفة الطالبة بأنظمة القبول والتسجيل بالكلية، تواضع أعداد الموظفات الإداريات لمواجهة حاجات الطالبات المنتسبات، عدم وجود انسجام بين مستوى الطالبات العلمي ومتطلبات البرامج التعليمية بالكلية، وجميعها بمتوسط حسابي امتد من (3.26 – 3.59). بينما كانت استجاباتهن للعوامل (6 – 12) في تأثيرها للتسرب بدرجة متوسطة امتد من (2.56 – 2.99)، في حين أنهن لم يملن إلى تأثير عامل ضعف مؤهلات وخبرات الموظفات الإداريات لمواجهة حاجات الطالبات.

جدول رقم (8). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو درجة الموافقة على تأثير عوامل البعد الإداري على تسرب الطالبات من الكلية.

عوامل البعد الإداري	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1 – عدم توافر التخصصات الحديثة بالكلية المناسبة لسوق العمل	94	70,7	27	20,3	8	6	4	3	3,59	كبيرة
2 – عدم تناسب أعداد الطالبات المقبولات بالكلية مع إمكانيات الكلية	92	69,2	23	17,3	15	11,3	3	2,3	3,53	كبيرة

البشرية والمادية.										
3 – عدم معرفة الطالبة بأنظمة القبول والتسجيل بالكلية	52	39,1	46	43,6	21	15,8	13	9,8	3,32	كبيرة
4 – تواضع أعداد الموظفات الإداريات لمواجهة حاجات الطالبات المنتسبات	61	45,9	32	24,1	19	14,3	18	13,5	3,27	كبيرة
5 – لا يوجد انسجام بين مستوى الطالبات العلمي، ومتطلبات البرامج التعليمية بالكلية	64	48,1	47	35,3	15	11,3	7	5,3	3,26	كبيرة
6 – تباطؤ الرد على استفسارات الطالبات المنتسبات عبر شبكة (الإنترنت)	47	35,3	46	34,6	30	22,6	9	6,8	2,99	متوسطة
7 – عدم وضوح أنظمة ولوائح الكلية للطالبات المنتسبات	41	30,8	42	31,6	34	25,6	16	12	2,81	متوسطة
8 – لا تحقق أنظمة الكلية الحالية الإجابة على تساولات الطالبات المنتسبات	36	27,1	43	32,3	35	26,3	19	14,3	2,72	متوسطة

تابع جدول رقم (8).

عوامل البعد الإداري	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
9 – قلة التجهيزات المكتبية بالكلية حتى تؤدي الموظفات الإداريات أعمالهن بعناية	41	30,8	31	23,3	34	25,6	26	19,5	2,66	متوسطة
10 – عدم توفر دليل بالكلية يوضح للطالبات المنتسبات أسماء أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية اللاتي سيتعاملن معهن	44	33,1	29	21,8	29	21,8	31	23,3	2,65	متوسطة
11 – عدم إدراك الموظفات الإداريات لمسؤولياتهن تجاه الطالبة المنتسبة	30	22,6	39	29,3	40	30,1	24	18	2,56	متوسطة
12 – عدم المرونة في تطبيق أنظمة الكلية	35	26,3	34	25,6	30	22,6	31	23,3	2,56	متوسطة
13 – ضعف مؤهلات وخبرات الموظفات الإداريات لمواجهة حاجات الطالبات المنتسبات	22	16,5	37	27,8	45	33,8	29	21,8	2,39	ضعيفة

3.تأثير عوامل بعد عضو الهيئة التدريسية على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

ويشير الجدول رقم (9) إلى تصورات أعضاء هيئة التدريس تجاه تأثير عوامل بعد عضو هيئة التدريس بالكلية على تسرب الطالبات المنتسبات، ومنه يتضح أن العامل الوحيد الذي حاز على موافقة بدرجة كبيرة كان كثرة أعداد الطالبات في الشعبة الدراسية يقلل من فرص استفادة الطالبات من خبرات الأستاذ بمتوسط حسابي (3.90)، ويليها مباشرة عدم تقديم الكلية حوافز لأعضاء هيئة التدريس لقاء جهودهم الإضافية لخدمة

المنتسبات بمتوسط حسابي (3.23)، ثم عدم كفاية المحاضرات لشرح محتويات المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (2.87).

كما يوضح جدول رقم (9) أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس في باقي العوامل المتعلقة بعضو هيئة التدريس كمسبب في تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية بمتوسط حسابي يتراوح بين (1.97) و(2.47).

جدول رقم (9). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو درجة الموافقة على تأثير عوامل بعد عضو هيئة التدريس على تسرب الطالبات من الكلية.

عوامل بعد عضو هيئة التدريس	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1 – كثرة أعداد الطالبات في الشعبة الدراسية يقلل من فرص استفادة الطالبات من خبرات الأساتذة	90	67,7	16	12	10	7,5	13	9,8	3,90	كبيرة

تابع جدول رقم (9).

عوامل بعد عضو هيئة التدريس	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
2 – عدم تقديم الكلية حوافز معينة لأعضاء هيئة التدريس لقاء جهودهم الإضافية	79	59,4	21	15,8	15	11,3	17	12,8	3,23	متوسطة
3 – عدم كفاية المحاضرات لشرح محتويات المقررات الدراسية	54	40,6	34	25,6	17	12,8	27	20,3	2,87	متوسطة
4 – عدم تقبل بعض أعضاء هيئة التدريس لنظام الدراسة بالانتساب	31	23,3	39	29,3	24	18	39	29,3	2,47	ضعيفة
5 – صعوبة تواصل الطالبات مع أعضاء هيئة التدريس للإجابة على تساؤلاتهن العلمية	25	18,8	48	36,1	22	16,5	38	23,6	2,45	ضعيفة
6 – قلة التواصل بين بعض أعضاء هيئة التدريس مع المرشد الأكاديمي للانتساب	33	24,8	29	21,8	36	27,1	35	26,3	2,45	ضعيفة
7 – عدم استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس لطرائق تدريسية مختلفة.	26	19,5	37	27	26	19,5	43	22,3	2,41	ضعيفة
8 – عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية المحددة	19	14,3	33	24,8	46	34,6	35	26,3	2,27	ضعيفة
9 – صعوبة أسئلة الامتحانات وأساليب التقويم	15	11,3	29	21,8	34	25,6	55	41,4	2,03	ضعيفة
10 – عدم عدالة بعض أعضاء هيئة التدريس عند تعاملهم مع الطالبات المنتسبات	20	15	20	15	35	26,3	58	43,6	2,01	ضعيفة
11 – عدم جدية بعض أعضاء هيئة التدريس لتأدية واجباتهم المهنية	15	11,3	23	17,3	38	28,6	57	42,9	1,97	ضعيفة

4.تأثير عوامل بعد الإرشاد الأكاديمي على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من كلية

الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

ويشير جدول رقم (10) إلى تصورات أعضاء هيئة التدريس تجاه عوامل بعد الإرشاد الأكاديمي تجاه ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية، ومنه يتضح أن موافقتهم كانت متوسطة في العوامل الآتية: عدم تناسب أعداد الطالبات مع أعداد المرشدات الأكاديميات، عدم إرشاد الطالبات المنتسبات أكاديميا فور التحاقهن بالكلية، عدم كفاية اللقاءات الإرشادية الحالية مع الطالبات لتوضيح أنظمة ولوائح الدراسة بالكلية بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.73 – 3.17). كما يوضح الجدول أدناه أن موافقة أعضاء هيئة التدريس على باقي عوامل بعد الإرشاد الأكاديمي كانت متقاربة بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.00 – 2.57).

جدول رقم (10). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو درجة الموافقة على تأثير عوامل بعد الإرشاد الأكاديمي على تسرب الطالبات من الكلية.

عوامل بعد الإرشاد الأكاديمي	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1 – عدم تناسب أعداد الطالبات مع أعداد المرشدات الأكاديميات	72	54,1	25	18,8	22	16,5	14	10,5	3,17	متوسطة
2 – عدم إرشاد الطالبات المنتسبات أكاديمياً فور التحاقهن بالكلية	60	45,1	30	22,6	23	17,3	20	15	2,98	متوسطة
3 – لا تكفي اللقاءات الإرشادية الحالية، مع الطالبات لتوضيح أنظمة ولوائح الدراسة بالكلية	45	33,8	38	28,6	19	14,3	31	23,3	2,73	متوسطة
4 – عدم تواصل المرشدات الأكاديميات مع عضو هيئة التدريس لتذليل الصعوبات التي تواجه الطالبات	30	22,6	47	35,3	25	18,8	31	23,3	2,57	متوسطة
5 – عدم إلمام المرشدة الأكاديمية بمسؤولياتها الإرشادية	26	19,5	31	23,3	39	29,3	37	27,8	2,35	ضعيفة
6 – عدم التزام المرشدة الأكاديمية بالساعات المكتبية المحددة لها لمقابلة الطالبات	15	11,3	25	18,8	39	29,3	52	39,1	2,09	ضعيفة
7 – قلة اهتمام المرشدة الأكاديمية للانتساب بالطالبات	14	10,5	27	20,3	36	27,1	55	41,4	2,00	ضعيفة

5.تأثير عوامل بعد المناهج الدراسية على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

ويشير جدول رقم (11) إلى تصورات أعضاء هيئة التدريس تجاه تأثير عوامل بعد المناهج الدراسية على تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية، ومنه يتضح أن ترتيب أهمية تأثير تلك العوامل من وجهة نظر الأعضاء كانت كالآتي: بعد المناهج الدراسية عن متطلبات سوق العمل بمتوسط (3.15)، كثرة المقررات الدراسية التي تدرسها الطالبة

في الفصل الدراسي بمعدل (3.06)، ويلها عدم مساهمة المناهج في تطوير مهارات البحث والاستقصاء للطالبة بمعدل (2.99)، ثم قدم المناهج المقدمة وتأخر إجراءات تطويرها بمتوسط (2.74). كما يتضح من الجدول التالي موافقة الأعضاء على باقي العوامل بدرجة ضعيفة تتراوح بين (2.00 – 2.44)، في حين لم يوافق مجتمع الدراسة على اعتبار عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بمحتويات الحقيبة الدراسية في أسئلة الامتحانات بمتوسط (1.67) كأحد عوامل بعد المناهج الدراسية المؤثرة على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية.

جدول رقم (11). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو درجة الموافقة على تأثير عوامل بعد المناهج الدراسية على تسرب الطالبات من الكلية.

عوامل بعد المناهج الدراسية	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1 – بعد المناهج الدراسية عن متطلبات سوق العمل	67	50,4	35	26,3	15	11,3	16	12	3,15	متوسطة
2 – كثرة المقررات الدراسية التي تدرسها الطالبة في الفصل الدراسي	64	48,1	33	24,8	16	12	20	15	3,06	متوسطة
3 – لا تساهم المناهج في تطوير مهارات البحث والاستقصاء للطالب	62	46,6	25	18,8	29	21,8	17	12,8	2,99	متوسطة
4 – قدم المناهج المقدمة وتأخر إجراءات تطويرها	44	33,1	34	25,6	31	23,3	24	18	2,74	متوسطة
5 – طول المنهج الدراسي وعدم ملاءمته مع الوقت المخصص(الفصل الدراسي)	35	26,3	30	22,6	26	19,5	42	31,6	2,44	ضعيفة
6 – تأخر استلام الحقيبة الدراسية للمنتسبات	22	16,5	33	24,8	48	36,1	29	21,8	2,36	ضعيفة
7 – صعوبة التوصل للمراجع المذكورة بالحقيبة الدراسية	15	11,3	29	21,8	35	26,3	53	39,8	2,28	ضعيفة
8 – تكرار المناهج الدراسية وما تحويه من مواضيع	16	12	35	26,3	25	18,8	57	42,9	2,08	ضعيفة
9 – صعوبة المنهج الدراسي	16	12	29	21,8	28	21,1	60	45,1	2,01	ضعيفة
10 – عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بمحتويات الحقيبة الدراسية في أسئلة الامتحانات	9	6,8	17	12,8	28	21,1	79	59,4	1,67	غير موافق

مجموعة الطالبات:

1. **تأثير عوامل البعد الشخصي/الأسري للطالبة على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب من وجهة نظر الطالبات:**

تشير بيانات جدول رقم (12) إلى استجابات الطالبات تجاه تأثير عوامل البعد الشخصي/الأسري للطالبة على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي، ومنه تتضح

موافقتهن باختلاف درجاتهن على تلك العوامل، فكانت موافقة الطالبات بدرجة كبيرة على عامل تخوف الطالبة من الرسوب في الاختبارات بمتوسط (3.41)، في حين احتلت العوامل الآتية المراتب الأولى من وجهة نظر الطالبات: عدم مواصلة الطالبة دراستها حسب نظام الانتظام بمتوسط (3.16)، التحاق الطالبة بتخصص لا يتناسب مع رغبتها بمتوسط (3.08)، عدم المذاكرة بجدية بمتوسط (2.95)، الشعور بعدم ضمان الوظيفة بعد التخرج من الكلية بمتوسط (2.81)، عدم توافر المواصلات للطالبة عند رغبتها مراجعة الكلية بمتوسط (2.62). ولم تعول الطالبات أهمية كبيرة للعوامل (7 – 13).

جدول رقم (12). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات نحو درجة الموافقة تجاه تأثير عوامل البعد الشخصي/الأسري للطالبة على تسربها من الكلية.

عوامل البعد الشخصي/الأسري للطالبة	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1 – تخوف الطالبة من الرسوب في الاختبارات	244	67,8	53	14,7	29	3,1	33	9,2	3.42	كبيرة
2 – عدم مواصلة الطالبة دراستها الجامعية حسب نظام الانتظام	213	59,2	52	14,4	21	5,8	72	20,0	3.16	متوسطة
3 – التحاق الطالبة بتخصص لا يتناسب مع رغبتها	195	54و2	69	19,2	26	7,2	70	19,4	3,08	متوسطة
4 – عدم المذاكرة بجدية	177	49,2	61	16,9	48	13,3	73	20,3	2,95	متوسطة
5 – الشعور بعدم ضمان الوظيفة بعد التخرج من الكلية	137	38,1	50	13,9	121	33,6	51	14,2	2,81	متوسطة
6 – عدم توفر المواصلات للطالبة عند رغبتها مراجعة الكلية	99	27,5	66	13,3	123	35,6	65	13,1	2,62	متوسطة
7 – تعدد مشكلات أسرة الطالبة	43	11,9	61	16,9	156	43,3	96	26,7	2,26	ضعيفة
8 – ضعف الوعي لدى أسرة الطالبة بأهمية التعليم	50	13,9	50	13,9	138	38,3	114	33,1	2,17	ضعيفة
9 – ضعف المستوى الاقتصادي لأسرة الطالبة	48	13,3	62	17,2	136	37,3	114	31,7	2.12	ضعيفة
10 – وجود التعارض بين الدراسة والعمل خارج الكلية	73	20,3	59	16,4	46	12,8	130	50,5	2,10	ضعيفة
11 – كبر حجم أفراد أسرة الطالبة	43	11,9	40	11,1	136	37,3	140	38,9	1,98	ضعيفة
12 – عدم اهتمام الأسرة بتعليم الطالبة	402	11,7	39	10,8	134	37,2	143	39,7	1,97	ضعيفة

تابع جدول رقم (12).

عوامل البعد الشخصي/الأسري للطالبة	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
13 – ضعف المستوى العلمي لأفراد أسرة الطالبة	26	7,2	151	14,2	134	37,2	147	40,8	1,89	ضعيفة

2. تأثير عوامل البعد الإداري على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب من وجهة نظر الطالبات:

تشير بيانات جدول رقم (13) إلى استجابات الطالبات بالكلية تجاه تأثير عوامل البعد الإداري نحو ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية، ومنه يتضح أنهن يوافقن بدرجة كبيرة على العوامل الآتية: عدم توافر التخصصات الحديثة بالكلية المناسبة لسوق العمل بمتوسط (3.76)، تباطؤ الرد على استفسارات المنتسبات عبر شبكة الانترنت بمتوسط (3.55)، لا تحقق أنظمة الكلية الحالية الإجابة على تساؤلات الطالبات المنتسبات بمتوسط (3.54)، عدم وضوح أنظمة ولوائح الكلية للطالبات المنتسبات بمتوسط (4.45)، عدم المرونة في تطبيق أنظمة الكلية بمتوسط (3.32)، عدم معرفة الطالبة بأنظمة القبول والتسجيل بالكلية بمتوسط (3.26).

وكانت موافقتهن بدرجة ضعيفة لعاملي ضعف مؤهلات وخبرات الموظفات الإداريات وقلة التجهيزات المكتبية، فيتضح أن هناك اتفاقا بين الأعضاء والطالبات على عدم تأثير هذين العاملين بدرجة كبيرة على التسرب. كما يتضح من الجدول موافقة الطالبات بدرجات متوسطة على تأثير العوامل الأخرى حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (2.16 – 3.23). ومن الجدير بالذكر أن مجموعتي الأعضاء والطالبات اتفقتا على تأثير عاملي عدم توافر التخصصات الحديثة المناسبة لسوق العمل وعدم معرفة الطالبة بأنظمة القبول والتسجيل بالكلية بدرجة كبيرة.

جدول رقم (13). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات نحو درجة الموافقة على تأثير عوامل البعد الإداري على تسرب الطالبات من الكلية.

البعد الإداري	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1 – عدم توافر التخصصات الحديثة بالكلية المناسبة لسوق العمل	300	83,3	34	9,4	13	3,6	13	3,6	3,73	كبيرة

تابع جدول رقم (13).

البعد الإداري	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
2 – تباطؤ الرد على استفسارات الطالبات المنتسبات عبر شبكة (الإنترنت)	273	75,8	32	8,9	33	9,2	22	6,1	3,54	كبيرة
3 – لا تحقق أنظمة الكلية الحالية الإجابة على تساولات الطالبات المنتسبات	217	60,3	61	16,9	27	7,5	30	8,3	3,54	كبيرة
4 – عدم وضوح أنظمة ولوائح الكلية للطالبات المنتسبات	238	66,1	66	18,3	35	9,7	21	5,8	3,45	كبيرة

5 – عدم المرونة في تطبيق أنظمة الكلية	224	62,2	63	17,5	38	10,6	35	9,7	3,32	كبيرة
6 – عدم معرفة الطالبة بأنظمة القبول والتسجيل بالكلية	197	54,7	93	25,8	38	10,6	32	8,9	3,26	كبيرة
7 – تواضع أعداد الموظفات الإداريات لمواجهة حاجات الطالبات المنتسبات	215	59,7	64	17,8	31	8,6	50	13,9	3,23	متوسطة
8 – عدم تناسب أعداد الطالبات المقبولات بالكلية مع إمكانيات الكلية البشرية والمادية.	217	60,3	59	16,4	28	7,8	55	15,3	3,23	متوسطة
9 – لا يوجد انسجام بين مستوى الطالبات العلمي، ومتطلبات البرامج التعليمية بالكلية	202	56,1	70	19,4	42	11,7	44	12,2	3,21	متوسطة
10 – عدم توفر دليل بالكلية يوضح للطالبات المنتسبات أسماء أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية اللاتي سيتعاملن معهن	193	55,0	42	11,7	42	11,7	77	21,4	3,12	متوسطة
11 – عدم إدراك الموظفات الإداريات لمسؤولياتهن تجاه الطالبة المنتسبة	141	39,2	49	13,6	33	9,2	136	37,6	2,54	متوسطة
12 – ضعف مؤهلات وخبرات الموظفات الإداريات لمواجهة حاجات الطالبات المنتسبات	94	26,1	58	16,1	52	14,4	155	43,1	2,25	ضعيفة
13 – قلة التجهيزات المكتبية بالكلية حتى تؤدي الموظفات الإداريات أعمالهن بعناية	36	23,9	55	15,3	49	13,6	170	47,2	2,16	ضعيفة

3. تأثير عوامل بعد عضو الهيئة التدريسية على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات من كلية الآداب من وجهة نظر الطالبات:

تشير بيانات جدول رقم (14) إلى استجابات الطالبات تجاه تأثير عوامل بعد عضو الهيئة التعليمية على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية ومنه يتضح ارتفاع درجة موافقة الطالبات على أغلب العوامل المتعلقة ببعد عضو هيئة التدريس واعتبارها ذات تأثير كبير على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات وذلك بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.40 – 3.63)، في حين كانت موافقتهن بدرجة متوسطة على تأثير العاملين الآتيين: عدم جدية بعض أعضاء هيئة التدريس لتأدية واجباتهم المهنية بمتوسط (3.06)، وعدم تقديم الكلية حوافز لأعضاء هيئة التدريس لقاء جهودهم الإضافية بمتوسط (2.40).

ومن الجدير بالذكر أن مجموعتي الطالبات والأعضاء اتفقتا بدرجة كبيرة فقط على تأثير عامل كثرة أعداد الطالبات في الشعبة الدراسية مما يقلل من فرص استفادة الطالبات من خبرات الأساتذة وبالتالي على تسربهن.

جدول رقم (14). (التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات نحو درجة الموافقة على تأثير عوامل بعد عضو هيئة

التدريس على تسرب الطالبات من الكلية).

عوامل بعد عضو الهيئة التدريسية	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1 – صعوبة تواصل الطالبات مع أعضاء هيئة التدريس للإجابة على تساؤلاتهن العلمية	260	72,2	43	11,9	17	4,7	38	10,6	3,63	كبيرة
2 – صعوبة أسئلة الامتحانات وأساليب التقويم	248	68,9	64	17,8	16	4,4	31	8,6	3,58	كبيرة
3 – عدم كفاية المحاضرات لشرح محتويات المقررات الدراسية	278	77,2	32	8,9	17	4,7	33	9,2	3,54	كبيرة
4 – عدم استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس لطرائق تدريسية مختلفة	238	66,1	57	15,8	29	8,1	35	9,7	3,46	كبيرة
5 – عدم تقبل بعض أعضاء هيئة التدريس لنظام الدراسة بالانتساب	247	68,6	54	15	17	4,7	40	11,1	3,42	كبيرة
6 – كثرة أعداد الطالبات في الشعبة الدراسية يقلل من فرص استفادة الطالبات من خبرات الأساتذة	232	64,4	37	10,3	45	12,5	95	12,5	3,29	كبيرة
7 – عدم عدالة بعض أعضاء هيئة التدريس عند تعاملهم مع الطالبات المنتسبات	236	65,6	41	11,4	28	7,8	54	15,0	3,28	كبيرة
8 – عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية المحددة	225	62,5	49	13	44	12,2	42	11,7	3,27	كبيرة
9 – قلة التواصل بين بعض أعضاء هيئة التدريس مع المرشد الأكاديمي للانتساب	223	61,9	49	13,6	44	12,2	43	11,9	3,26	كبيرة
10 – عدم جدية بعض أعضاء هيئة التدريس لتأدية واجباتهم المهنية	189	52,5	61	16,9	50	13,9	59	16,4	3,06	متوسطة

تابع جدول رقم (14).

عوامل بعد عضو الهيئة التدريسية	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
11 – عدم تقديم الكلية حوافز معينة لأعضاء هيئة التدريس لقاء جهودهم الإضافية	83	23,1	39	10,8	166	46,1	69	19,2	2,41	متوسطة

4. تأثير جوانب بعد الإرشاد الأكاديمي على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات من كلية الآداب من وجهة نظر الطالبات:

وتشير بيانات جدول (15) إلى تصورات الطالبات تجاه مدى تأثير عوامل بعد الإرشاد الأكاديمي على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية ومنه يتضح موافقات الطالبات على جميع العوامل مع اختلاف درجة الموافقة، فكانت أكثر العوامل تأثيرا من وجهة نظر الطالبات: عدم كفاية اللقاءات الإرشادية الحالية مع الطالبات لتوضيح أنظمة ولوائح الدراسة بالكلية بمتوسط (3.66)، عدم إرشاد الطالبات المنتسبات

أكاديميا فور التحاقهن بالكلية بمتوسط (3.37)، وعدم تناسب أعداد الطالبات مع أعداد المرشدات الأكاديميات بمتوسط (3.34).

جدول رقم (15). (التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات نحو درجة الموافقة على تأثير عوامل بعد الإرشاد الأكاديمي على تسرب الطالبات من الكلية).

عوامل بعد الإرشاد الأكاديمي	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1 – لا تكفي اللقاءات الإرشادية الحالية، مع الطالبات لتوضيح أنظمة ولوائح الدراسة بالكلية	258	71,7	40	11	33	9,2	26	7,2	3,66	كبيرة
2 – عدم إرشاد الطالبات المنتسبات أكاديمياً فور التحاقهن بالكلية	236	56,6	52	14,4	42	11,7	30	8,3	3,37	كبيرة
3 – عدم تناسب أعداد الطالبات مع أعداد المرشدات الأكاديميات	229	63,6	63	17,5	29	8,1	39	10,8	3,34	كبيرة
4 – عدم التزام المرشدة الأكاديمية بالساعات المكتبية المحددة لها لمقابلة الطالبات	189	52,5	50	13,9	42	11,7	78	21,7	2,97	متوسطة
5 – عدم تواصل المرشدات الأكاديميات مع عضو هيئة التدريس لتذليل الصعوبات التي تواجه الطالبات	119	33,1	157	43,6	31	8,6	53	14,7	2,95	متوسطة

تابع جدول رقم (15).

عوامل بعد الإرشاد الأكاديمي	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
6 – قلة اهتمام المرشدة الأكاديمية للانتساب بالطالبات	73	20,3	44	12,2	158	43,9	85	23,6	2,29	متوسطة
7 – عدم إلمام المرشدة الأكاديمية بمسؤولياتها الإرشادية	60	16,7	53	14,7	172	47,8	75	20,8	2,27	متوسطة

5. تأثير عوامل بعد المناهج الدراسية على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من كلية الآداب من وجهة نظر الطالبات:

تشير بيانات الجداول رقم (16) إلى تصورات الطالبات تجاه مدى تأثير عوامل بعد المناهج الدراسية على ارتفاع نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية ومنه يتضح موافقتهن بدرجة كبيرة على العوامل الآتية بمتوسط يتراوح بين (3.37 – 3.77): طول المنهج الدراسي وعدم ملاءمته مع الوقت المخصص، تأخر استلام الحقيبة الدراسية للمنتسبات، صعوبة المنهج الدراسي، بعد المنهج الدراسي عن متطلبات سوق العمل، كثرة المقررات الدراسية التي تدرسها الطالبة في الفصل الدراسي، صعوبة التوصل للمراجع المذكورة في الحقيبة الدراسية. كما يوضح الجدول أدناه موافقة الطالبات على باقي

العوامل المرتبطة ببعد المناهج الدراسية بدرجات متفاوتة تتراوح بين (2.24 – 3.25). ونلاحظ أن أكبر فرق في استجابة الطالبات والأعضاء كان في تأثير العوامل الآتية: طول المنهج الدراسي، تأخر استلام الحقيبة الدراسية، صعوبة المنهج الدراسي، حيث كانت موافقة الطالبات بدرجة كبيرة عليها بينما كانت موافقة الأعضاء بدرجة ضعيفة.

جدول رقم (16). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات نحو درجة الموافقة على تأثير عوامل بعد المناهج الدراسية على تسرب الطالبات من الكلية.

عوامل بعد المناهج الدراسية	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1 – طول المنهج الدراسي وعدم ملاءمته مع الوقت المخصص(الفصل الدراسي)	286	79,4	40	11,1	14	3,9	18	5,0	3,77	كبيرة
2 – تأخر استلام الحقيبة الدراسية للمنتسبات	279	77,5	29	8,1	28	7,8	24	6,7	3,56	كبيرة

تابع جدول رقم (16).

عوامل بعد المناهج الدراسية	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة ضعيفة		غير موافق		المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
3 – صعوبة المنهج الدراسي	231	46,2	78	21,7	31	8,6	20	5,6	3,44	كبيرة
4 – بعد المناهج الدراسية عن متطلبات سوق العمل	251	69,7	47	13,1	29	8,1	33	9,2	3,43	كبيرة
5 – كثرة المقررات الدراسية التي تدرسها الطالبة في الفصل الدراسي	188	52,2	139	38,6	17	4,7	16	4,4	3,39	كبيرة
6 – صعوبة التوصل للمراجع المذكورة بالحقيبة الدراسية	222	61,7	57	15,8	30	8,3	51	14,2	3,25	متوسطة
7 – تكرار المناهج الدراسية وما تحويه من مواضيع	202	56,1	71	19,7	34	9,4	52	14,4	3,18	متوسطة
8 – قدم المناهج المقدمة وتأخر إجراءات تطويرها	110	30,6	184	51,1	21	5,8	44	12	3,12	متوسطة
9 – لا تساهم المناهج في تطوير مهارات البحث والاستقصاء للطالب	106	29,4	166	46,1	44	12,2	44	12,2	2,93	متوسطة
10 – عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بمحتويات الحقيبة الدراسية في أسئلة الامتحانات	88	24,4	33	9,2	41	11,4	195	54,2	2,24	ضعيفة

ويمكن تلخيص أهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وفقا للسؤال الأول كالآتي:

– التخصصات المتوافرة في كلية الآداب للبنات بالدمام بحالها الراهن لا تؤهل لسوق العمل، وإنما هي

وسيلة فقط لإرضاء تطلعات المجتمع عند التوسع في القبول، ويدعم ذلك وجود إجماع بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات بأن عدم توافر التخصصات الحديثة بالكلية المناسبة لسوق العمل هو أكثر عوامل البعد الإداري تأثيراً على التسرب حيث يوضح جدول رقم (8) ورقم (13) أنه حصل على أعلى متوسط حسابي لاستجابات المجموعتين في البعد الإداري (3.59 للأعضاء، 3.73 للطالبات). وجاء ذلك متوافقا مع دراسة كل من (أبو حمادة, 2006), (مبارك, الحارثي, كيس, 2000), (باثينكورت وآخرون, 2008) التي وضحت أن عدم إمكانية اختيار التخصص المناسب من قبل الطلاب والتي لا تتوافق مع ميولهم واستعداداتهم, وقدراتهم تعد من أكبر العوامل تأثيرا على الرسوب والتسرب؛ ولذلك تبقى مسألة التخصصات الحالية في حاجة ماسة إلى مراجعة جذرية حتى لا تبقى عائقا أمام بقاء الطالبات في الكلية وحصولهن على الدرجة العلمية المطلوبة.

– زيادة كثافة الطالبات عن الحد المناسب احتل المراتب الأولى بالنظر إلى كونه سبباً في ارتفاع نسبة التسرب بالكلية: فكانت موافقة استجابات المشاركات بدرجة كبيرة لعامل عدم تناسب أعداد الطالبات المقبولات بالكلية مع الإمكانات البشرية والمادية بمتوسط حسابي (3.53)، وكذلك لعامل تواضع أعداد الموظفات الإداريات لمواجهة حاجات الطالبات المنتسبات (3.27) كما هو موضح في جدول رقم (8). كما يوضح جدول رقم (9) حصول عامل قلة استفادة الطالبات من خبرات الأساتذة بسبب كثرة أعداد الطالبات في الشعبة الدراسية على المرتبة الأولى في العوامل المتعلقة ببعد الأستاذ، وكذلك حصول عامل عدم تناسب أعداد الطالبات مع أعداد المرشدات الأكاديميات على المرتبة الأولى في بعد الإرشاد الأكاديمي كما في جدول رقم (10). وجاء هذا متوافقا مع دراسة (أبوحمادة، 2006) الذي أكد ضرورة الالتزام بالطاقة الاستيعابية لكل كلية لمنع تكدس القاعات الدراسية حتى يمكن تقديم خدمات تعليمية مناسبة للطلاب, حيث وضح مجتمع دراسته أن زيادة كثافة الطلاب يعكس ما يستشعره الأساتذة من معاناة تنعكس على أدائهم وبالتالي ضعف الاستفادة من جهدهم وما يترتب عليه من ارتفاع في معدل الرسوب والتسرب.

– وجود اتفاق بين مجتمع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحديد عوامل البعد الشخصي: التحاق الطالبة بتخصص لا يتناسب مع رغبتها، عدم مواصلة الطالبة دراستها بنظام الانتظام، عدم المذاكرة بجدية، تخوف الطالبة من الرسوب بالامتحان، الشعور بعدم ضمان الوظيفة بعد التخرج من الكلية، وأنها جميعها عوامل مترابطة ومؤثرة على ضعف التحصيل الأكاديمي للطلبة، وبالتالي مؤدية إلى ظاهرة التسرب والهدر التربوي الحاصل بالجامعات المحلية والإقليمية والعالمية وإن اختلفت درجة تأثيرها وترابطها، وهذا جاء موافقا لدراسة (منسي, 2004), (أبو حمادة، 2006)،(المحبوب والنعيم، 2007), حكيم, 2007), (كريغ ووارد, 2008), (جورج, 2009), (بيثنكورت وآخرون, 2008).

– وجود بعض الممارسات التربوية والتعليمية الخاطئة من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس تجاه

المنتسبات. يوضح جدول رقم (9) ورقم (14) بأنه لا يوجد اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات تجاه تأثير العوامل المتعلقة بعضو هيئة التدريس على التسرب حيث كانت درجة موافقة الطالبات كبيرة على معظم عوامل بعد عضو هيئة التدريس في حين كانت موافقة الأعضاء ضعيفة على أغلب عوامل ذات البعد، إلا أن الباحثة تميل مع استجابات الطالبات نظرا لقناعتها بأن عضو هيئة التدريس هو العامل الرئيسي لنجاح العملية التعليمية وأن كفاءة الأستاذ الجامعي تؤدي دورا هاما في التغلب على أغلب المشاكل التي تسببها العوامل الأخرى، كما اعترف عدد كبير من الأعضاء -من خلال استجاباتهم على السؤال الرابع – بعدم العدالة في تعاملهم مع المنتسبات والمنتظمات مما أدى إلى تدني مستوى استفادة المنتسبات منهن لظروف قد تكون خارجة عن إرادتهم، وهو عدم تناسب أعداد الطالبات مع أعدادهم وشعور الأعضاء بأولوية توجيه خدماتهم التعليمية والتربوية للطالبات المنتظمات وبالتالي لا تحصل الطالبة المنتسبة على ذات المستوى من وقت الأعضاء وجهودهم. ويوافق ذلك جزئيا نتائج دراسة (حكيم, 2007) التي وضحت أن البعد المتعلق بأداء عضو هيئة التدريس يعد أساسيا في تدني مستوى المتسربين حيث كان لدى الطالب المتسرب شعور بأن معظم الأساتذة قساة القلوب ويتعاملون مع الطلاب بطريقة جافة ولا يستطيعون إيصال المادة العلمية بسهولة, وتبنيهم لطرق تدريسية تقليدية, والتركيز على المعلومات كهدف مما يجعل المادة جافة وصعبة على الطلاب. يدعم ذلك نتائج دراسة (منسي ,2004)حيث حددت عوامل بعد عضو هيئة التدريس المرتبة الثانية من حيث الأكثر تأثيرا على تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة وبالتالي الرسوب والتسرب, وكذلك دراسة (فيستباتش, 1990) حيث كان اختيار الطلبة للأستاذ كأهم عامل في نجاحهم والبقاء بالجامعة.

– الحاجة الماسة لتوفير حوافز معنوية ومادية تشجيعية للأعضاء في ظل هذا التكدس الطلابي الذي يتطلب جهودا مضاعفة لخدمة الطالبات المنتسبات حيث حصل عامل عدم تقديم الكلية للحوافز للأعضاء لقاء جهودهم الإضافية المرتبة الثانية ضمن استجاباتهم للعوامل المتعلقة ببعد أعضاء هيئة التدريس والمؤثرة على التسرب. لاسيما وأن المنتسبات يعانين من مشاكل أكاديمية من نوع خاص؛ بسبب عدم التواصل اليومي مع الأستاذ مما يعيق فرصة حل مشاكلهن التعليمية في ضوء الإمكانات الأكاديمية المتواضعة. وجاء ذلك متوافقا مع دراسة (الغامدي والغامدي, 1997) الذي أشار إلى ضرورة تمتع أعضاء هيئة التدريس بالرضا الوظيفي حتى يتمكنوا من أداء عملهم على الوجه المطلوب وتقديم الخدمات المناسبة لطلابهم ومعاملتهم معاملة جيدة مما يؤدي إلى توفير مناخ تربوي ملائم, وذلك يشجع الطلبة على الاستمرار في الدراسة وعدم التسرب.

– صعوبة تواصل بعض الطالبات مع الكلية لتسيير شؤونهن حيث كانت موافقة الطالبات بدرجة كبيرة تجاه تأثير العوامل المتعلقة بالأنظمة الداخلية للكلية كما يتضح من المتوسطات الحسابية في جدول رقم (13): تباطؤ الرد على استفسارات المنتسبات عبر

شبكة الانترنت (3.54)، لا تحقق أنظمة الكلية الحالية الإجابة على تساؤلات الطالبات المنتسبات (3.54)، وجاء هذا متوافقا مع نتائج (المحبوب والنعيم (2007) المتضمنة أن المشكلات التي تبدو بسيطة وتواجه الطالبات بسبب جهلهن بالأنظمة واللوائح المسيرة لشؤونهن بالكلية قد تتراكم إذا لم يتم معالجتها وتذليل عقباتها، فتصاب الطالبة حينها بالإحباط مما يؤثر سلبا على عملية التسرب بأبعاده التربوية والتعليمية والنفسية والاقتصادية، وقد يكون بسبب التقصير في الرد على استفسارات الطالبات بعناية ووضوح. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة (بارك وتشوي, 2009) التي أكدت ضرورة دعم المؤسسة التعليمية للطلبة من خلال التفاعل الايجابي السريع والمستمر معهم.

– ضعف خدمات الإرشاد الأكاديمي للطالبة المنتسبة بالكلية مما سبب عدم اكتشاف مشاكلهن وحلها وعدم معرفة احتياجاتهن حيث توصلت الدراسة إلى عدم وضوح أنظمة الكلية ولوائحها للطالبات المنتسبات (3.45)، وعدم المرونة في تطبيق أنظمة الكلية (3.32). وكان هناك اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات بأن عدم معرفة الطالبة بأنظمة القبول والتسجيل بالكلية من عوامل البعد الإداري المؤثرة بدرجة كبيرة على التسرب. وجاء هذا متوافقا مع نتائج أغلب الدراسات السابقة، ومنها دراسة (منسي,2004) التي أظهرت أن مجال التوجيه والإرشاد الطلابي احتل المرتبة الثالثة من حيث التأثير على الطلاب المتدني التحصيل الدراسي حيث عبر الطلاب بنقص الخدمات الإرشادية, وعدم معرفة خصائصهم وميولهم العلمية والأدبية؛ وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد مرشد متخصص متفرغ تماما لاستقبال الطلاب ومساعدتهم على عبور أزماتهم وتخليصهم من التوترات والاضطرابات التي تواجههم.

– أعضاء هيئة التدريس والطالبات يرون تأثير العوامل المتعلقة بأسرة الطالبة أقل من تأثير العوامل الشخصية للطالبة على التسرب كما يتضح من جدول رقم (7) و(12). توافقت هذه النتيجة مع دراسة (حكيم, 2007) التي وضحت أن العوامل الأسرية تسهم بدرجة ضعيفة في تدني مستوى الطلاب والتي غالبا ما تنتهي بالتسرب أو جعل الطالب في وضع خطر ينتهي بالفصل من الكلية. كما جاءت متوافقة جزئيا مع دراسة (أبو حمادة، 2006) الذي توصل إلى أن تدخل الأسرة في تحديد التخصص وزيادة عدد أفراد الأسرة لا تعد عائقا لاستكمال الطلبة لدراستهم الجامعية، وفسر ذلك بأن المجتمع السعودي اعتاد زيادة عدد أفراده وبالتالي اعتاد التعامل مع تعدد الآراء واختلاف وجهات النظر؛ في حين توصلت دراسة أبوحمادة إلى أن مجموعة العوامل الأخرى والخاصة بالأسرة هي أكثر العوامل ارتباطا بمستوى الأداء الأكاديمي للطالب ويليها مجموعة العوامل الخاصة بشخصية الطالب. كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (لاسيبيللي وجوميز, 2008) الذي يرى تأثيراً مباشراً للظروف الأسرية على تسرب الطلاب واعتبرها من أكثر العوامل قوة, وقد يكون السبب أن الدراسة الجامعية بالدول الغربية ليست مجانا كما هي بالمملكة مما يكون عبئا ماديا أكبر على الطالب وأسرته.

إجابة السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطالبات تجاه العوامل المؤدية لارتفاع نسبة التسرب؟.

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق الإحصائية بين استجابات مجموعتي أعضاء هيئة التدريس والطالبات تجاه أثر الأبعاد المؤدية إلى ارتفاع نسبة التسرب من الكلية، ومن ثم تم إجراء اختبار ليفين للتجانس لمعرفة اتجاه الفروق بين أفراد الدراسة، وجدول رقم (17) يوضح تفصيلا للفروق بين المجموعتين.

جدول رقم (17). نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطالبات تجاه أثر الأبعاد على تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية.

أبعاد مسببات التسرب	أعضاء هيئة التدريس (133عضو)		طالبات (360 طالبة)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
البعد الشخصي/الأسري	2,62	0,501	2,50	0,558	2,25	* 0,025
البعد الإداري	2,95	0,669	3,12	0,560	2,665	* 0,008
بعد عضو هيئة التدريس	2,55	0,751	3,29	0,725	– 9,982	** 0,0
بعد الإرشاد الأكاديمي	2,56	0,745	2,98	0,777	– 5.445	** 0,0
بعد المناهج الدراسية	2,48	0,712	3,23	0,659	10,646	** 0,0

*** مستوى الدلالة أقل من (0.05) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية.**

**** مستوى الدلالة أقل من (0.01) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية عالية.**

(قيمة t) الجدولية (2.14).

يشير جدول رقم (17) إلى وجود دلالة إحصائية ذات فروق معنوية عند مستوى 0.05 تجاه البعد الشخصي/الأسري للطالبة والبعد الإداري، كما تشير بيانات الجدول لوجود دلالة إحصائية ذات فروق معنوية عالية عند مستوى 0.01 تجاه بعد: عضو هيئة التدريس، الإرشاد الأكاديمي، المناهج الدراسية وذلك بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

وبشكل أكثر تفصيلا يمكن التوصل إلى أنه بالنسبة للبعد الشخصي ومن خلال النظر إلى مستوى الدلالة 0.025 والذي هو أقل من المستوى المعتمد وكذلك قيمة (T) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية فيتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من أعضاء هيئة التدريس والطالبات نحو تأثير البعد الشخصي على مسببات التسرب، إذ كانت إجابات أعضاء الهيئة التعليمية تميل إلى الموافقة بدرجة متوسطة على تأثير البعد الشخصي على مسببات التسرب بينما تميل إجابات الطالبات إلى الموافقة بدرجة ضعيفة وذلك بمقارنة متوسطي الأعضاء (2.62) والطالبات (2.50).

وبالنسبة للبعد الإداري فإنه بالنظر إلى

مستوى الدلالة (0.008) والذي هو أقل من المستوى المعتمد وكذلك قيمة (T)، (2.665) والتي هي أكبر من القيمة الجدولية فيتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية أيضاً بين استجابات كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطالبات نحو تأثير البعد الإداري على مسببات التسرب إذ كانت إجابات أعضاء هيئة التدريس تميل إلى الموافقة بدرجة متوسطة وبشكل أكبر من الطالبات وذلك بمقارنة كل من المتوسط الحسابي لهما (2.95)و(3.12) على التوالي.

أما بالنسبة لبعد عضو هيئة التدريس فإن مستوى الدلالة يساوي (0.00) مما يعني أن هناك فروقا معنوية ذات دلالة إحصائية عالية وكذلك قيمة (T) (9.982) التي هي أكبر من القيمة الجدولية، إذ إن إجابات أعضاء الهيئة التعليمية كانت تميل بدرجة ضعيفة نحو تأثير بعد عضو هيئة التدريس على مسببات التسرب بينما كانت إجابات الطالبات تميل إلى تأثير بدرجة متوسطة على ذلك البعد بمقارنة المتوسط الحسابي لكل منهما على التوالي (2.55)،(3.29).

وكذلك الوضع بالنسبة لتأثير بعد الإرشاد الأكاديمي فيمكن ملاحظة ميل استجابات أعضاء الهيئة التعليمية بدرجة أقل من الطالبات لذات البعد، وبمقارنة المتوسطات الحسابية (2.48 و3.23) لكل مجموعة بالنسبة لبعد المناهج الدراسية نجد درجة موافقة أعضاء الهيئة التعليمية ضعيفة بينما تميل موافقة الطالبات بشكل متوسط.

يمكن أن نستنتج إجمالاً أن أعضاء هيئة التدريس يوافقون بدرجة أكبر على البعد الإداري بمتوسط حسابي (2.95) ويليه مباشرة البعد الشخصي والأسري للطالبة (2.62) ثم بعد الإرشاد الأكاديمي (2.56) ثم بعد المناهج الدراسية (2.48)، وبالمقابل فإن الطالبات يوافقن بدرجة أكبر على الأبعاد التي لا تتعلق بشخصهم أو أسرهم (بعد عضو هيئة التدريس (3.29) ثم بعد المناهج الدراسية (3.23) ثم البعد الإداري (3.12) ثم بعد الإرشاد الطلابي (2.98) وآخره البعد الشخصي/الأسري للطالبة (2.5). وبالرغم من تقارب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لبعض العوامل عند كلتا المجموعتين فإنه يوجد فروق ذات دلالات إحصائية عالية وقد يفسر ذلك اختلاف حجم الفئتين إذ إن عدد أعضاء هيئة التدريس (133) وعدد الطالبات (360).

ويمكن تلخيص أهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وفقا للسؤال الثاني كالآتي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه استجابات مجموعتي أعضاء هيئة التدريس والطالبات نحو تأثير جميع الأبعاد المسببة للتسرب. حيث كان الاختيار الأول للأعضاء هو البعد الإداري في حين كان الاختيار الأول للطالبات بعد عضو هيئة التدريس، حيث تشير نتائج المتوسطات الحسابية في جدول رقم (17) إلى أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس تجاه العوامل المؤدية إلى التسرب كانت متوسطة بصورة عامة وفق التدرج الآتي: البعد الإداري (2.95)، البعد الشخصي/الأسري للطالبة (2.62)، بعد الإرشاد الأكاديمي (2.56)، بعد عضو هيئة التدريس (2.55)، بينما كانت موافقتهم ضعيفة في بعد المناهج التعليمية (2.48). في حين اختلفت درجة استجابات

الطالبات فكانت كبيرة في بعد عضو هيئة التدريس (3.29)، ومتوسطة في بعد المناهج الدراسية (3.23) ثم البعد الإداري (3.12) ثم بعد الإرشاد الأكاديمي (2.98)، وكانت ضعيفة في البعد الشخصي (2.50).

– عدم إدراك الطالبات مدى خطورة تأثير ظروفهن الشخصية على أدائهن حيث كان اختيار تأثير البعد الشخصي/الأسري في المرتبة الأخيرة في استجابات الطالبات في حين كان يمثل المرتبة الثانية في استجابات الأعضاء كما في جدول رقم (17). فاستجابة الطالبات لا تتفق إلى حد ما مع الدراسات السابقة التي ترى أن الجانب الشخصي في مقدمة العقبات التي تواجه الطالبات خلال الدراسة، وأنه كلما اهتم الطالب بالعملية التعليمية ازداد مستواه الأكاديمي. فعدم إدراك الطالبات لتأثير عدم الجدية في الدراسة، والشعور بالقهر بسبب عدم الالتحاق بالتخصص المطلوب، أو عدم القبول بالدراسة في نظام الانتظام، أو الشعور بالخوف من عدم النجاح، أو بالإحباط بسبب عدم الالتحاق بتخصص يتناسب مع سوق العمل، وبالتالي عدم ضمان الوظيفة بعد التخرج، أو ضعف الدافعية نحو التعلم بشكل عام، وعدم وضوح الأهداف والخطط المستقبلية لدى الطالبة جميعها مشاكل شخصية ونفسية قد تجهل الطالبة مدى تأثيرها السلبي على أدائها إذا لم يتم التغلب عليها. لاسيما وأن عدة دراسات سابقة أثبتت وجود ترابط واضح بين تلك السمات الشخصية والأسرية وبين الرسوب والتسرب من التعليم (المنيع،2003), (مبارك, 2000), (أبوحمادة, 2006), (لاسبيليو جوموييز, 2008), (بيثنكورت وآخرون, 2008), (أراكوي وروللدان وسالجبيرو, 2009).

إجابة السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس نحو العوامل المؤدية لتسرب الطالبات المنتسبات تبعا لمتغير القسم، المرتبة العلمية، الوظيفة العملية، وسنوات الخبرة؟.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) (one – way ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية بين استجابات مجموعة أعضاء هيئة التدريس تجاه أثر الأبعاد المؤدية إلى ارتفاع نسبة التسرب وفقا لمتغير القسم، المرتبة العلمية، الوظيفة العملية، وسنوات الخبرة. ومن ثم تم إجراء اختبار شيفيه على الأبعاد التي بها فروقات ذات دلالة إحصائية للتعرف على اتجاه الفروقات، وفيما يلي تفصيل للفروقات تبعا للمتغيرات الآتية:

1.متغير القسم:

جدول رقم (18) يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من البعد الإداري، بعد عضو هيئة التدريس، بعد الإرشاد الطلابي، بعد المناهج الدراسية بالنسبة لمسببات التسرب تبعاً للأقسام المختلفة، لكننا نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية في البعد الشخصي/الأسري للطالبة تبعاً للأقسام المختلفة حيث كان مستوى الدلالة يساوي (0.0) كما أن (F) أكبر من قيمتها الجدولية في ذلك البعد. وبعد إجراء اختبار شيفيه على ذلك البعد تبين أن أكبر اختلاف كان بين استجابات أعضاء قسمي الجغرافيا

واللغة العربية لصالح قسم الجغرافيا بفارق (0.44) أي أن قسم الجغرافيا وافق موافقة أكبر لوجود تأثير للتسرب بسبب البعد الشخصي/الأسري للطالبة بينما كان قسم اللغة العربية أقل الأقسام لتأثير ذلك البعد.

جدول رقم (18). نتائج تحليل التباين (اختبار ف) لدلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه أثر الأبعاد على تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية باختلاف متغير القسم.

القسم												
أبعاد مسببات التسرب	دراسات إسلامية		اللغة العربية		اللغة الإنجليزية		التاريخ		الجغرافيا		قيمة (f)	مستوى الدلالة
	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري		
البعد الشخصي/الأسري للطالب	2,71	0,500	2,42	0,569	2,43	0,315	2,85	0,609	2,86	0,407	5,570	0,0 **
البعد الإداري	2,86	0,757	2,82	0,777	2,85	0,469	3,22	0,709	3,14	0,416	2,029	0,094
بعد عضو هيئة التدريس	2,52	0,805	2,40	0,692	2,50	0,839	2,67	0,638	2,81	0,733	0,985	0,418
بعد الإرشاد الأكاديمي	2,32	0,793	2,62	0,645	2,52	0,723	2,79	0,589	2,56	1,036	1,484	0,211
بعد المناهج الدراسية	2,29	0,744	2,36	0,685	2,48	0,558	2,76	0,891	2,58	0,547	1,887	0,117

** **مستوى الدلالة أقل من (0.01) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية عالية.**

2. متغير الدرجة العلمية:

يشير جدول رقم (19) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية في كل من البعد الإداري وبعد عضو هيئة التدريس والمناهج الدراسية؛ لأن مستوى الدلالة في كل منهم أقل من (0.05). وبعد إجراء اختبار شيفيه بالنسبة لبعد عضو هيئة التدريس اتضح أن أكبر فرق كان بين أستاذ مشارك مع معيد (0.70) وهو في الواقع أكبر فرق بين الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس. أما بالنسبة لبعد المناهج الدراسية فإن أكبر فرق كان بين الأستاذ والمعيد لصالح المعيد (0.77). وفيما يتعلق بالبعد الإداري فكان أكبر فرق بين الأستاذ والمحاضر ولصالح المحاضر (0.65). كما يوضح الجدول رقم (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبعدين الآخرين حيث كان مستوى الدلالة لهما أكبر من (0.05).

وتشير بيانات الجدول أدناه إلى اتفاق عام بين استجابات الدرجات العلمية الأعلى (أستاذ مساعد فأعلى) مقارنة باستجابات المشاركين من المحاضرين والمعيدين. فكان ترتيب المتوسط الحسابي للأبعاد للدرجات العلمية الأعلى متقاربة كالآتي: البعد الإداري، البعد الشخصي، بعد الإرشاد الأكاديمي، بعد المناهج الدراسية، بعد عضو هيئة التدريس، في حين كان ترتيب المتوسط الحسابي للأبعاد لدرجة محاضر ومعيد متساوية كالآتي: البعد

الإداري، بعد عضو هيئة التدريس، بعد المناهج الدراسية، البعد الشخصي/الأسري للطالبة، بعد الإرشاد الأكاديمي.

جدول رقم (19). نتائج تحليل التباين (اختبار ف) لدلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه أثر الأبعاد على تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية باختلاف متغير الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية											
	أستاذ		أستاذ مشارك		أستاذ مساعد		محاضر		معيد		قيمة f	مستوى الدلالة
	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري		
البعد الشخصي/الأسري للطالبة	2,71	0,514	2,81	0,467	2,57	0,58	2,61	0,373	2,67	0,433	0,700	0,593
البعد الإداري	2,65	0,486	2,85	0,737	2,83	0,623	3,30	0,809	3,12	0,490	3,24	*0,014
بعد عضو هيئة التدريس	2,38	0,649	2,28	0,713	2,44	0,652	2,69	0,721	2,98	1,027	2,674	*0,035
بعد الإرشاد الأكاديمي	2,44	0,832	2,62	0,739	2,52	0,720	2,7	0,827	2,55	0,760	0,353	0,842
بعد المناهج الدراسية	2,05	0,805	2,35	0,601	2,39	0,635	2,65	0,909	2,82	0,419	2,907	*0,024

*** مستوى الدلالة أقل من (0.05) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية.**

3. متغير الوظيفة العملية:

تشير بيانات جدول رقم (20) إلى ارتفاع مستوى الدلالات لجميع الأبعاد عن (0.05) مما يعكس عدم وجود أي فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه تأثير أبعاد الدراسة على نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية تبعا لمتغير الوظيفة العملية بشكل إجمالي. كما نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بشكل عام تعتبر قيما منخفضة مما يدل على عدم تشتت آراء الأعضاء حول تأثير العوامل المؤثرة على التسرب تبعا لمتغير الدرجة العلمية.

جدول رقم (20). نتائج تحليل التباين (اختبار ف) لدلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه أثر الأبعاد على تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية باختلاف متغير الوظيفة العملية.

الوظيفة					
	عضو هيئة تدريس وعضو في مجلس الكلية	عضو هيئة تدريس ومكلفة بمهام إدارية تخدم المنتسبات (وكيلة قسم، رئيسة أو وكيلة لجان امتحانات بالقسم، مرشدة أكاديمية للانتساب بالقسم)	عضو تدريس فقط	قيمة f	مستوى الدلالة

	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري		
البعد الشخصي/الأسري للطالبة	2,54	0,545	2,59	0,482	2,66	0,499	0,319	0,812
البعد الإداري	2,70	0,416	3,18	0,688	2,93	0,7	2,508	0,062
بعد عضو هيئة التدريس	2,42	0,674	2,70	0,465	2,51	0,819	1,463	0,228
بعد الإرشاد الأكاديمي	2,54	0,88	2,67	0,709	2,54	0,743	0,291	0,832
بعد المناهج الدراسية	2,45	0,547	2,74	0,786	2,39	0,706	1,797	0,151

4. متغير عدد سنوات الخبرة:

تشير بيانات جدول رقم (21) إلى ارتفاع مستوى الدلالات لجميع الأبعاد عن (0.05) مما يعكس عدم وجود أي فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه تأثير أبعاد الدراسة على نسبة تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة بشكل إجمالي. كما نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بشكل عام تعتبر قيما منخفضة مما يدل على عدم تشتت آراء الأعضاء حول تأثير العوامل المؤثرة على التسرب تبعا لمتغير سنوات الخبرة بالعمل.

جدول رقم (21). نتائج تحليل التباين (اختبار ف) لدلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه أثر الأبعاد على تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة بالعمل.

	عدد سنوات الخبرة											
	اقل من 5 سنوات		5 سنوات – أقل من 10		10 سنوات – أقل من 15		15 – أقل من 20		20 فأكثر		قيمة f	مستوى الدلالة
	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري		
البعد الشخصي/الأسري للطالبة	2,66	0,370	2,78	0,519	2,67	0,47	2,59	0,481	2,54	0,592	0,867	0,486
البعد الإداري	2,85	0,692	3,25	1,015	3,02	0,568	2,92	0,594	2,82	0,528	1,549	0,192
بعد عضو هيئة التدريس	2,71	1048	2,61	0,672	2,47	0,686	2,57	0,75	2,43	0,654	0,577	0,68
بعد الإرشاد الأكاديمي	2,63	0,625	2,61	0,841	2,46	0,899	2,51	0,722	2,59	0,714	0,212	0,932
بعد المناهج الدراسية	2,55	0,515	2,73	0,907	2,47	0,707	2,39	0,778	2,34	0,607	1,160	0,332

* **مستوى الدلالة أقل من (0.05) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية.**

** **مستوى الدلالة أقل من (0.01) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية عالية.**

ويمكن تلخيص أهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وفقا للسؤال الثالث كالآتي:

– لا توجد فروق ذات دالة إحصائية نحو استجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه جميع الأبعاد المؤدية لارتفاع التسرب تبعاً لمتغير الوظيفة العملية وعدد سنوات الخبرة وقد يكون ذلك بسبب أن جميع أعضاء هيئة التدريس بلا استثناء يشاركن في خدمة المنتسبات بطريقة مباشرة سواء بالعملية التدريسية وما يصحبها من مهام تعليمية وتربوية أو المشاركة في لجان داخلية تسير شؤونهن الإدارية نظرا لكبر حجم العمل.

– لا توجد فروق ذات دالة إحصائية نحو استجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه جميع الأبعاد المؤدية لارتفاع التسرب تبعاً لمتغير القسم باستثناء البعد الشخصي للطالبة. حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية تجاه استجابات الأعضاء نحو تأثير البعد الشخصي/الأسري للطالبة على التسرب تبعا لمتغير القسم كما هو موضح في جدول رقم (18)، فكانت استجابات أعضاء قسم الجغرافيا درجة أعلى من قسم التاريخ ثم قسم الدراسات الإسلامية، ثم اللغة الإنجليزية، ثم اللغة العربية. وهذا الاختلاف في مدى تأثير البعد الشخصي على التسرب جاء متوافقاً مع اختلاف وجهات نظر الأعضاء والطالبات تجاه تأثير هذا البعد، وقد يفسر ذلك التشتت في الاستجابات عدم وضوح الرؤية عند الأعضاء للمشاكل الشخصية والأسرية التي تعاني منها الطالبة نظرا لعدم التواصل الجيد معهن.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه استجابات الأعضاء نحو تأثير بعد عضو هيئة التدريس وبعد المناهج الدراسية والبعد الإداري على التسرب تبعا لمتغير الدرجة العلمية، وقد يكون ذلك بسبب أنه كلما ارتفعت الدرجة العلمية للعضو ازدادت ثقته ومهاراته في انتقاد المناهج والأداء الأكاديمي والإداري بشكل عام.

إجابة السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات نحو العوامل المؤدية لتسرب الطالبات المنتسبات تبعا لمتغير القسم، والفرقة الدراسية، ومعدل الثانوية العامة؟.

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) على جميع المتغيرات للكشف عن الفروقات بين استجابات مجموعة الطالبات تجاه العوامل المؤدية إلى ارتفاع نسبة التسرب وفقا لمتغير القسم، والفرقة الدراسية، ومعدل الثانوية العامة. ومن ثم تم إجراء اختبار شيفيه على الأبعاد التي بها فروقات ذات دلالة إحصائية للتعرف على اتجاه الفروقات، وفيما يلي تفصيل للفروقات تبعا للمتغيرات الآتية:

1. متغير القسم:

يتضح من جدول رقم (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية في كل من البعد الإداري، عضو هيئة التدريس، الإرشاد الأكاديمي، المناهج الدراسية حيث كانت مستوى الدلالات جميعها أقل من (0.01). مما يعني وجود اختلاف في استجابات الطالبات تجاه تلك الأبعاد المؤثرة على التسرب تبعا للأقسام التعليمية.

وبعد إجراء اختبار شيفيه تبين أن أكبر فرق في البعد الإداري كان بين قسمي الجغرافيا واللغة العربية لصالح اللغة العربية

(0.80) أي أن طالبات اللغة العربية يوافقن بشكل أكبر على تأثير البعد الإداري في التسرب. وبالنسبة لبعد عضو هيئة التدريس فكان أكبر فارق بين قسمي اللغة الإنجليزية والجغرافيا بفارق (3.12) لصالح قسم اللغة الإنجليزية. ومن الجدير بالذكر أن أعداد طالبات قسم اللغة الإنجليزية كان طالبتين فقط في حين أن عدد قسم الجغرافيا كان (17) طالبة بسبب إغلاق القسم منذ عامين. ولذا فإننا لن نأخذ هذه القيم بعين الاعتبار ولكن لو قمنا باستبعاد هذين القسمين فإننا سنجد أن آراء الطالبات متقاربة جداً بالنسبة لبعد أعضاء هيئة التدريس ويكون الفرق الأكبر بين قسمي الدراسات الإسلامية واللغة العربية لصالح اللغة العربية (0.17).

أما بالنسبة لبعد الإرشاد الطلابي فقد كان أكبر فارق بين قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية لصالح قسم اللغة العربية بفارق (0.32) أي أن موافقتهن لتأثير بعد الإرشاد الطلابي على التسرب كان أقوى. وبالنسبة لبعد المناهج الدراسية فقد كان أكبر فرق بين قسمي التاريخ والدراسات الإسلامية (0.18) لصالح قسم التاريخ، أي أن موافقة قسم التاريخ كانت أكبر بالنسبة لتأثير بعد المناهج الدراسية على التسرب بالرغم من أن المتوسطات قريبة إلى حد ما.

جدول رقم (22). نتائج تحليل التباين (اختبار ف) لدلالة الفروق في استجابات الطالبات تجاه أثر الأبعاد على تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية باختلاف متغير القسم.

	القســـــــم											
	دراسات إسلامية		اللغة العربية		اللغة الإنجليزية		التاريخ		الجغرافيا		قيمة f	مستوى الدلالة
	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري		
البعد الشخصي/الأسري للطالبة	2,50	0,488	2,50	0,485	2,77	1,088	2,53	0,590	2,32	0,272	0,757	0,554
البعد الإداري	3,13	0,556	3,19	0,550	3,04	0,598	3,18	0,52	2,39	0,338	8,482	0,00**
بعد عضو هيئة التدريس	3,26	0,689	3,43	0,614	5,23	2,25	3,36	0,642	2,11	0,527	19,542	0,00**
بعد الإرشاد الأكاديمي	2,84	0,812	3,16	0,786	2,79	1,111	3,14	0,583	2,35	0,711	6,77	0,00**
بعد المناهج الدراسية	3,22	0,525	3,29	0,552	2,90	0,566	3,39	0,816	2,21	0,611	13,504	0,00**

*** مستوى الدلالة أقل من (0.05) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية.**

**** مستوى الدلالة أقل من (0.01) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية عالية.**

2.متغير المستوى الدراسي/الفرقة: يتضح من جدول رقم (23) وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عالية في كل من بعد عضو هيئة التدريس وبعد الإرشاد الأكاديمي حيث كانت مستوى الدلالات جميعها أقل من (0.01). مما يعني وجود اختلافات ذات فروق معنوية عالية في استجابات الطالبات تجاه تأثير هذين البعدين، وأن هناك اتفاقا بين استجابات الطالبات تجاه تأثير البعد الشخصي/الأسري للطالبة والبعد الإداري، وبعد المناهج الدراسية على التسرب تبعا للمستوى الدراسي للمشاركات بالدراسة.

وبعد إجراء اختبار شيفيه تبين أن أكبر فرق في بعد عضو هيئة التدريس كان بين الفرقتين الثانية والرابعة بفارق (0.47) لصالح الفرق الثانية لأنهن يملن أكثر إلى تأثير بعد هيئة التدريس على التسرب. وعند إجراء اختبار شيفيه على بعد الإرشاد الأكاديمي تبين أن أكبر فرق كان بين آراء الفرقتين الثانية والثالثة بفارق (0.44) لصالح الفرق الثانية، أي أن طالبات الفرق الثانية يملن أكثر لتأثير بعد الإرشاد الأكاديمي على التسرب.

جدول رقم (23). نتائج تحليل التباين (اختبار ف) لدلالة الفروق في استجابات الطالبات تجاه أثر الأبعاد على تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية باختلاف متغير المستوى الدراسي.

	المستوى الدراسي									
	الفرقة الأولى		الفرقة الثانية		الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		قيمة f	مستوى الدلالة
	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري		
البعد الشخصي/ الأسري للطالبة	2,54	0,528	2,50	0,48	2,58	0,589	2,44	0,65	0,831	0,478
البعد الإداري	3,11	0,73	3,2	0,371	3,18	0,515	3,09	0,648	0,837	0,474
بعد عضو هيئة التدريس	3,33	0,67	3,53	0,51	3,21	0,964	3,06	0,67	8,720	0,000**
بعد الإرشاد الأكاديمي	3,08	0,705	3,15	0,476	2,72	0,738	2,84	1,189	5,724	0,001**
بعد المناهج الدراسية	3,26	0,930	3,32	0,450	3,19	0,5	3,29	1,562	0,603	0,613

*** مستوى الدلالة أقل من (0.05) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية.**

**** مستوى الدلالة أقل من (0.01) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية عالية.**

3. متغير المعدل بالثانوية العامة:

يتضح من جدول رقم (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية في كل من بعد عضو هيئة التدريس وبعد الإرشاد الأكاديمي حيث كانت مستوى الدلالات فيهما أقل من (0.01). مما يعني وجود اختلاف في استجابات الطالبات تجاه تأثير هذين البعدين فقط تبعا لمتغير نسبة الثانوية العامة للمشاركات، وأن هناك اتفاقا بين استجابات المشاركات تجاه تأثير الأبعاد الأخرى تبعا

للمتغير أعلاه. وبعد إجراء اختبار شيفيه على بعد عضو هيئة التدريس فقد تبين أن أكبر فرق كان بين معدل (أقل من 80 – 70) ومعدل (أقل من 90 – 80) بفارق (.31) لصالح الطالبات الحاصلات على نسبة (أقل من80 – 70) أي أنهن يملن أكثر لتأثير هذا البعد على التسرب. وعند إجراء اختبار شيفيه على بعد الإرشاد الأكاديمي اتضح أن أكبر الفروق كانت بين (أقل من 70) (أقل من 80 – 70) لصالح (أقل من 80 – 70) أي أنهن يملن أكثر لتأثير ذلك البعد على التسرب.

جدول رقم (24). نتائج تحليل التباين (اختبار ف) لدلالة الفروق في استجابات الطالبات تجاه أثر الأبعاد على تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية باختلاف متغير معدل الثانوية العامة للطالبات.

	المعدل بالثانوية العامة									
	100 – 90 فأكثر		أقل من 90 – 80 %		أقل من80 – 70%		أقل من70%		قيمة f	مستوى الدلالة
	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري	متوسط حساب	انحراف معياري		
البعد الشخصي/الأسري للطالبة	2.50	0.468	2.52	0.67	2,50	0.373	2.54	0,641	0,351	0.843
البعد الإداري	3,18	0,569	3,11	0,524	3,21	0,537	2,85	0,668	2,081	0,083
بعد عضو هيئة التدريس	3,2	0,809	3,18	0,709	3,49	0,576	3,26	0,587	9,822	0,000**
بعد الإرشاد الأكاديمي	3,05	0,706	2,89	0,691	3,14	0,801	2,58	0,692	3,688	**0,006
بعد المناهج الدراسية	3,21	0,572	3,24	0,662	3,30	0,499	3,57	1,207	1,281	0,277

* **مستوى الدلالة أقل من (0.05) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية.**

** **مستوى الدلالة أقل من (0.01) دلالة إحصائية ذات فروق معنوية عالية.**

ويمكن تلخيص أهم ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وفقا للسؤال الرابع كالآتي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو استجابات الطالبات تجاه جميع الأبعاد المؤدية لارتفاع التسرب تبعا لمتغير القسم باستثناء البعد الشخصي/الأسري للطالبة، مما يؤكد اتفاق استجابات جميع الطالبات بدرجة متوسطة على تأثير هذا البعد واعتباره أقل الأبعاد تأثيرا على التسرب. وتعتقد الباحثة أنه إذا تم استبعاد استجابات قسمي الجغرافيا واللغة الإنجليزية بسبب قلة عدد الطالبات المشاركات في الدراسة ستزول تلك الفروقات وذلك بمقارنة المتوسطات الحسابية في جدول رقم (22).

– خدمة الإرشاد الأكاديمي المقدمة للمنتسبات في قسم الدراسات الإسلامية أعلى من مثيلاتها حيث ترى طالبات قسم الدراسات الإسلامية أن تأثير بعد الإرشاد الأكاديمي على التسرب أقل من طالبات قسم التاريخ ثم قسم اللغة العربية. وبمقارنة المتوسطات الحسابية في جدول رقم (22) يتضح حصول قسم الدراسات الإسلامية

على درجات أقل في تأثير بعد المناهج الدراسية وبعد عضو هيئة التدريس والبعد الإداري على التسرب، مما يعكس رضا الطالبات بدرجة أعلى عن تلك الأبعاد مقارنة بالأقسام الأخرى في الكلية (لم يتم مقارنة استجابات طالبات قسمي الجغرافيا واللغة الانجليزية نظرا لقلة عددهن مقارنة بالأقسام الأخرى لاسيما وأن القبول في هذين القسمين أغلق منذ ثلاث سنوات).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية تجاه استجابات الطالبات نحو تأثير بعد عضو هيئة التدريس وبعد الإرشاد الأكاديمي على التسرب تبعا لمتغير المستوى الدراسي، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو مدى تأثير البعد الشخصي للطالبة والبعد الإداري، وبعد المناهج الدراسية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (كما هو موضح في جدول رقم 23). ويمكن تفسير ذلك بأن معرفة مدى تأثير الظروف الشخصية والأسرية على التسرب متقاربة لجميع الطالبات وبخاصة أنه لا يوجد بالكلية برنامج إرشادي متكامل يثقف الطالبات في هذا المجال، كما أن الملاحظات على بعد المناهج الدراسية متشابهة لجميع الفرق الدراسية حيث لم يجر أي تعديل أو تطوير لمناهج الكلية منذ افتتاح الانتساب الموسع، وكذلك بالنسبة لتأثير البعد الإداري الثابت بين المستوى الدراسي لاسيما وأن النظام الإداري للمنتسبات سواء الداخلي والخارجي لم يتغير منذ افتتاح نظام الانتساب الموسع، بعكس بعد عضو هيئة التدريس وبعد الإرشاد الأكاديمي الذي يختلف باختلاف الفرق الدراسية بسبب اختلاف الأعضاء المكلفين بخدمة المنتسبات تبعا لتوزيع الجداول والمسؤوليات على الأعضاء في بداية كل فصل دراسي.

– جميع الطالبات المقبولات بالكلية بمختلف المستوى الأكاديمي بالثانوية يعانين من ذات العوامل المؤثرة على التسرب بنفس المستوى إلى حد ما، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تجاه استجابات الطالبات نحو جميع الأبعاد المؤدية لارتفاع التسرب تبعا لمتغير معدل الثانوية العامة. وجاء هذا متوافقا مع دراسة ويختلف ذلك مع نتيجة دراسة كل من (فيتسباتش, 1990) و(السلطان وآخرون, 2008) التي وجدتا ترابطا معتبرا بين الاستمرار في الدراسة وعدم التسرب مع نسبة الثانوية العامة للطلاب وامتحانات القدرات المركزية. وتفسر الباحثة وجود معايير قبول أقل لعينة الدراسة الحالية مقارنة مع عينة الدراسات الأخرى؛ بالإضافة لذلك فإن كلية الآداب لا يوجد لديها برنامج السنة التحضيرية ليتم من خلاله معالجة خفقات التعليم العام الذي لا يعد خريجاته إلى التحول المفاجئ الذي يواجههن عند الالتحاق بالكلية سواء في نوعية المناهج وحجمها، أو في أساليب التعلم الذي يعتمد على شخصها بدرجة كاملة تقريبا، أو في العلاقة بينها والمعلم، أو في طرق التقويم الجامعي.

إجابة السؤال الأخير: ما هي مقترحات أفراد الدراسة للتقليل من نسب التسرب لدى الطالبات المنتسبات؟.

يتم في هذا الجزء عرض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تقليل نسبة التسرب لدى الطالبات المنتسبات من وجهة نظر أفراد الدراسة، وقد كانت هناك استجابات كثيرة

ومتنوعة ومتكررة مقدمة من أعضاء هيئة التدريس والطالبات. وقد بلغ عدد الاستجابات لهذا الجزء من الدراسة (47) بنسبة 35% من أعضاء هيئة التدريس، و(135) بنسبة 37% من الطالبات، وترى الباحثة أن ذلك يعكس تفاعل المشاركين في الدراسة مع موضوع البحث والرغبة الجادة في إيجاد حلول لمشكلة الدراسة. قامت الباحثة بتصنيف تلك المقترحات وفق خمسة محاور كالآتي:

1. مقترحات متعلقة بإدارة الجامعة:

– الرجوع إلى الهدف الأساسي لنظام الانتساب وهو إتاحة الفرصة للطالبات اللاتي لن تسمح ظروفهن بالانتظام رغم حصولهن على معدلات عالية. حيث تكرر اقتراح إلغاء الانتساب الموسع لاعتباره عملية تعليمية غير مجدية من وجهة نظر كثير من الأعضاء؛ لأنها تنتج طالبات على مستوى ضعيف من العلم والمعرفة في التخصص، كما يرى آخرون أن الكلية خسرت كثيرا من جراء تشتت الاهتمام وتعدد المهام. وبمراجعة الباحثة للتقارير السنوية لكلية الآداب بالدمام للأعوام 1420 – 1428هـ يتضح الفرق الكبير بين نسبة التسرب للطالبات المنتسبات للأعوام قبل وبعد تطبيق الانتساب الموسع، حيث يمثل معدل التسرب قبل عام 1423هـ 50% ويصل إلى 96% بعد ذلك، وهذا يدعم مقترح الرجوع إلى الهدف الأساسي لنظام الانتساب المقدم من قبل الأعضاء.

– التوسع في الأقسام والكليات بالجامعة بهدف فتح المجال للدراسة في تخصصات حديثة ومتنوعة يتطلبها سوق العمل، منها القانون،والصحافة، والتعليم الخاص، ورياض الأطفال، والاقتصاد المنزلي، المحاسبة، والتسويق، إدارة أعمال، والتصميم الداخلي, ومجالات الإعلام والدعاية والإعلان، ومجالات الدعوة والإرشاد.

– استحداث عمادة مستقلة للانتساب يتبعها كادر إداري وتعليمي متفرغ للتدريس وخدمة المنتسبات والرد على استفساراتهن.

– استبدال سياسات القبول الحالية والأخذ بمرئيات مجالس الأقسام والكلية ووضع ضوابط لقبول المنتسبات: تحديد النسبة المئوية للقبول للحد من قبول الضعيفات المستوى غير قادرات على متطلبات الدراسة بالتخصصات المقدمة بالكلية، تحديد عدد المقبولات وعدم الفرض على الكلية قبول عدد غير مدروس ومتناسب مع الإمكانات المتوافرة حتى يتم التركيز عليهن علميا وتربوياً، وعقد امتحان قدرات لاختبار ملاءمة شخصية الطالبة واستعدادها لاستكمال متطلبات الدراسة الجامعية.

2. مقترحات متعلقة بإدارة الكلية:

– التطوير المهني لأعضاء الهيئة التعليمية والإدارية من خلال تقديم البرامج والدورات التدريبية للتعريف بالمستجدات في كل ما يخص خدمة الطالبة المنتسبة داخل الكلية وتقديم التسهيلات للمشاركة فيها ووضع الحوافز المشجعة لها.

– تفعيل التعليم الإلكتروني (الويب سي تي المقدم بنظام جامعة الملك فيصل) بحيث يعرض المنهج بتوصيفه على الموقع، ويحدد موعدا ليلتقي عضو هيئة التدريس مع الطالبات بشكل أسبوعي وتحسب من الساعات المكتبية

للأستاذ حيث يتم من خلالها التواصل مع الأستاذ والرد على استفسارات الطالبات.

– **التأكيد على تحفيز أعضاء هيئة التدريس** مادياً ومعنوياً، واحتساب الأعمال المتعلقة بالانتساب ضمن النصاب التدريسي.

– **استكمال التجهيزات المكتبية** لأعضاء الشبكة من أجل التواصل الفعال مع الطالبات.

3. مقترحات متعلقة بإدارة الانتساب:

– **التواصل مع الجامعات الأخرى** التي تقدم الدراسة بنظام الانتساب للتعرف على خبراتهم وتجاربهم بهدف التطوير.

– **العمل على توحيد الخدمات للطالبات المنتظمات والمنتسبات** بهدف تحفيزهن ودعمهن لمواصلة الدراسة: تخصيص مكافأة شهرية لشراء المستلزمات التعليمية، تخصيص مكافأة مادية للمتميزات أكاديميا، توفير المواصلات، السماح بالدراسة الصيفية...

– **زيادة المحاضرات الإرشادية** بحيث تتراوح بين 6 و 8 محاضرات بالفصل الدراسي لضمان تواصل الطالبات مع أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على محتويات المناهج، بهدف نقل الطالبة إلى الجو الأكاديمي وتشجيع الحوار العلمي مع الأستاذ.

– **عقد لقاءات للإرشاد الأكاديمي في بداية كل فصل دراسي** يتم من خلالها شرح لأنظمة الكلية وسياساتها الداخلية وحصر المشاكل وتبادل الأفكار والمقترحات، بالإضافة إلى تعريف الطالبة بواجباتها ومسؤولياتها وحقوقها كطالبة منتسبة.

– **إصدار دليل للمنتسبات** مع بداية قبولهن حيث يكون دليلاً ثابتاً ومصدراً للإجابة على استفسارات الطالبات وتساؤلاتهن المتكررة.

– **تخصيص لوحة إعلانية** للمنتسبات للإعلان عن المواعيد المهمة والأخبار والتعاميم الخاصة بهن والمتغيرة.

– **استحداث برامج لامنهجية تساهم في تعزيز انتماء الطالبة إلى الكلية حتى يكون مكانا محببا لها:** العمل على زيادة الاعتمادات المالية في صندوق الطالبات المخصصة للبرامج والأنشطة اللامنهجية، إنشاء رابطة للخريجات بحيث لا تنتهي علاقة الخريج بانتهاء دراسته وإنما يكون عضواً في جمعية الخريجين يعاونها ويتبرع لها ويدعو لخيرها.

4. مقترحات متعلقة بإدارة القسم:

– **تقسيم طالبات المستوى الواحد إلى شعب** عديدة كما هو الحال مع المنتظمات بحيث لا يزيد معدل الطالب للأستاذ 1:60.

– **زيادة المرشدات الأكاديميات** بحيث يتم تكليف مرشدة لكل مستوى بدلا من كل قسم والعمل على تخفيف الأعباء التدريسية.

– **تطوير الحقيبة الدراسية لتشمل:** التوصيف العام للمنهج، الساعات المكتبية، سلم توزيع الدرجات، المواعيد المهمة للطالبات من لقاءات ومحاضرات إرشادية وغيرها من مواعيد خاصة بأعمال القبول والتسجيل, المراجع الدراسية، شرح المحاضرات على cd.

– **تفعيل اللجان العلمية بالأقسام** للعمل على تطوير المناهج, حيث تكرر اقتراح تقليص عدد المواد والساعات الدراسية.

5. مقترحات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

– العدل في التعامل مع المنتسبات والمنتظمات من حيث استقبالهن والرد على استفساراتهن وتقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي.

– تنويع أساليب تقييم المادة حيث تكرر في ملاحظات الطالبات شعورهن بالضغط والتخوف من الامتحانات حيث إنها مصيرية ولا تقدم فرصاً لتعديل درجاتهن. وجاء هذا متوافقا مع (الحامد وآخرون، 2002) الذي أوضح أن أساليب التقويم تتخذ منحى قسريا يبث الرعب والخوف في نفوس الطالبات فيؤدي إلى الرسوب ومن ثم التسرب.

– التزام أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات الإرشادية والساعات المكتبية. حيث تكررت ملاحظات الطالبات أن عدم وجود الأعضاء في الساعات المكتبية يسبب عزوفهن عن الاستفادة من تلك الخدمة التعليمية والإرشادية المهمة, في حين طالب بعض الأعضاء بإلغاء الساعات المكتبية المخصصة للمنتسبات لعدم مراجعتهن لهم في الفترة المحددة.

التوصيات

يحكم تقديم توصيات الدراسة عدة اعتبارات أبرزها؛ التنوع الكبير بالنسبة للعوامل التي تبين أنها تقف وراء تسرب الطالبات المنتسبات من الكلية، فضلا على أن كثيراً من تلك العوامل متداخلة أو متشابكة مع بعضها بعضاً. ولذلك وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الراهنة تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في الحد من ظاهرة تسرب الطالبات المنتسبات من الكليات والجامعات بشكل عام ومن كلية الآداب للبنات بالدمام بشكل خاص مقسمة حسب نطاق الصلاحيات الممنوحة للإدارات والأشخاص وذلك على النحو الآتي:

1. توصيات موجهة لإدارة الجامعة:

- إنشاء مركز للاعتماد الأكاديمي على مستوى الجامعة يرتبط مباشرة بمدير الجامعة؛ يعمل على تطبيق نظم الاعتماد الأكاديمي ومعايير الجودة المحلية والدولية على جميع كليات الجامعة، ووضع خطط تشغيلية واضحة بهدف حصول الكليات على الاعتماد الأكاديمي من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي.
- تكوين لجان علمية دائمة لتطوير المناهج والبرامج الجامعية على مستوى الجامعة تنبثق منها لجان فرعية في كل كلية (اللجان العلمية بالأقسام) تعمل معا على إجراء دراسة فاحصة لواقع الكفاءة الداخلية للمناهج والمقررات الدراسية المقدمة في الكليات.
- استقطاب الكفاءات الأكاديمية المتميزة وحسن اختيارهم والعمل على توفير الأعداد اللازمة من وظائف المعيدين والمحاضرين لسد العجز القائم في الجامعة وفي كلية الآداب بالدمام بشكل خاص والعمل على إعداد أجيال جديدة من أعضاء هيئة التدريس.

2. توصيات موجهة لعمادة القبول والتسجيل:

- إعادة النظر في القبول الموسع لآلاف الطالبات في نظام الانتساب مع وضع معايير تضمن قبول الطالبة في التخصص الذي يتوافق مع قدراتها ومهاراتها وميولها الدراسية.
- معالجة المشكلة من جذورها والعمل

على سرعة افتتاح كليات وأقسام جديدة بالجامعة تضمن لخريجاتها دخول سوق العمل بكفاءة، على أن يعتمد ذلك التوسع على الأسس والمعايير التي تتبناها وزارة التعليم العالي في افتتاح كليات جديدة (الكثافة السكانية، تلبية احتياجات سوق العمل، مراعاة الطاقة الاستيعابية للجامعات الكبرى القريبة، حجم المجتمع الطلابي في التعليم العام، والموقع الجغرافي للكلية المقترح افتتاحها).

3. توصيات مخصصة لإدارة الكلية:

- تطوير الخطة الإستراتيجية الخمسية للكلية بحيث يتم إدراج حل مشكلة الدراسة الحالية كأحد أهدافها الإستراتيجية.
- التطبيق الأمثل لمبادئ المحاسبية (الثواب والعقاب)، على أن يكون ذلك على أسس مدروسة وسياسات نظامية واضحة لأعضاء الهيئة التعليمية والإدارية المرتبطين بنظام الانتساب، وذلك من خلال اجتماعات عمومية دورية وكتيبات تشرح تلك المبادئ المحاسبية.
- استحداث مركز للإرشاد الأكاديمي مخصص للاهتمام بتصميم وتطبيق برنامج إرشاد أكاديمي متكامل ومترابط للطالبات المنتسبات. يبدأ البرنامج بمساعدة الطالبة على اختيار التخصص المناسب عند التحاقها بالكلية ومن ثم تعريفها بأنظمة الكلية وقوانينها، مرورا بتتبع حالة الطالبة الدراسية لتوجيهها وحل مشكلاتها الأكاديمية.
- إيجاد مركز إحصائي بالكلية يعنى بتتبع إحصاءات التسرب: على أن يكون هناك أسلوب موحد لجمع إحصاءات التسرب وتحليلها ليتم اكتشاف المتعثرات وتوجيههن للإرشاد الأكاديمي. كما يمكن أن تخدم تقارير المركز متخذي القرار بالجامعة عند وضع سياسات القبول لنظام الانتساب والتعاقد مع أعضاء هيئة تدريس، وافتتاح تخصصات جديدة وغيرها.
- عقد لقاءات دورية لإدارة الكلية في بداية كل فصل دراسي مع أعضاء هيئة التدريس والطالبات المنتسبات للتعرف على المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجههن، على أن تتسم اللقاءات بالشفافية وتقبل الآراء والمقترحات من جميع الأطراف المشاركة. والعمل على نشر ثقافة سياسة الباب المفتوح بين المنسوبين من أعضاء هيئة تعليمية وإدارية وطالبات.
- إنشاء مكتبة تجارية بالكلية من مهامها توفير الكتب والمراجع الدراسية للطالبات المنتسبات في بداية كل فصل دراسي، مع اقتراح تطبيق نظام بيع الكتب المستخدمة للطالبات بأسعار مغرية. حيث تكرر في استجابات الطالبات صعوبة الحصول على الكتب والمراجع التي تخدم المقررات الدراسية.
- تعديل لائحة صندوق الطالبات والسماح للطالبة المنتسبة الاستفادة من خدمة الإعانات التي توفرها صندوق الطالبات لزميلاتها المنتظمات حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تدني الوضع الاقتصادي لبعض الطالبات يؤدي إلى تسربهن من الكلية.

4. توصيات موجهة لإدارة الانتساب بالكلية:

- التعاون مع الجهات الخارجية والداخلية في تقديم الدراسات إلى إدارة الكلية والجامعة لافتتاح التخصصات المناسبة لسوق العمل، إدخال نظام التعليم الموازي المدفوع الأجر ذي المحاضرات المسائية المنتظمة،

تحويل نظام الانتساب الموسع إلى نظام التعليم عن بعد، تحويل نظام الانتساب الموسع إلى نظام التعليم المفتوح (تخصيص يوم دراسي بأجر للمنتسبات)، وغيرها من مقترحات جادة من شأنها تقديم حلول جذرية لنظام الانتساب الحالي.

• تغيير نظام امتحان الطالبة المنتسبة: حيث إن النظام الحالي يقتصر على امتحان واحد في نهاية الفصل وغالبا يكون أسئلة موضوعية فقط بهدف الحكم على استحقاق الطالبة للنقل للمستوى الأعلى دون الاهتمام بالتشخيص الفعلي لنوعية تعلم الطالبة، كما أنه لا يتابع تحصيل الطالبة أولا بأول بقصد تدارك المشاكل وعلاجها مع المرشد الأكاديمي وأستاذ المادة، ولهذا توصي الباحثة بإحداث تطوير في نظام الامتحان الحالي ليصبح نظام تقويم شاملا متنوعا ومتعددا يستخدم الامتحانات المقالية والموضوعية والشفهية والمشاريع والتقارير والعروض وغيرها من الأساليب التي تتناسب مع طبيعة كل مقرر بهدف مساعدة الطالبة للوصول إلى أقصى ما تسمح بها قدراتها وإمكاناتها ومن ثم الوصول إلى أحكام سليمة بالنسبة لتحصيلها العلمي. كما يوصى أن يكون النظام الجديد متفقاً عليه ومعلناً في الكلية والأقسام.

• متابعة الأقسام في التوزيع الجيد للجداول التدريسية بحيث يراعى فيه الجهد المضاعف لأعداد الطالبات المنتسبات واحتساب المادة التي تدرس للطالبة المنتسبة من ضمن النصاب التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وكذا تخصيص حوافز مالية.

• إصدار مطبوعات توضح اللوائح والأنظمة التي تجيب على تساؤلات الطالبات المنتسبات مع توضيح الخدمات المقدمة بالكلية مع إصدار ملاحق فصلية لكل ما يستجد من قرارات وضوابط من مجلس الكلية في هذا الشأن.

• العمل على تطوير حقيبة المنتسبات بحيث يتم تفادي الملاحظات الواردة من مجتمع الدراسة في هذا الشأن:تأخر استلام الطالبات إلى الحقيبة الدراسية، وصعوبة التوصل للمراجع والكتب الدراسية المحددة، عدم وضوح المذكرات الدراسية المرفقة من حيث الطباعة والإخراج، مما يؤثر سلبا بطريقة مباشرة على تحصيل الطالبة الأكاديمي.

• تطوير الموقع الالكتروني للكلية الخاص بالانتساب بحيث يتم تحديث أهم الأخبار والتعاميم بشكل يومي وتخصيص مسؤولة تقوم بالرد على استفسارات الطالبات.

5. توصيات موجهة لأعضاء هيئة التدريس:

أكدت نتائج الدراسة الحالية ما ذكرته دراسات سابقة، وهو أن المعلم أساس نجاح العملية التعليمية في جميع الجامعات؛ لذا فإن أي قصور في الأداء يؤدي مباشرة لقصور في الخدمات التعليمية المقدمة للطالبة، وبالتالي يكون عاملاً في التسرب والهدر التربوي الذي تعاني منه الكلية، ولهذا توصي الدراسة في هذا المجال بالآتي:

• الاهتمام بالإعداد الجيد للقاء المنتسبات الدوري لاسيما وأنه يمثل اللقاء الأساسي بين الطالبة والأستاذ، مع التوصية باستخدام وسائل الشرح المتنوعة والشيقة بالإضافة إلى تخصيص الوقت الكافي للحوار والمناقشة.

• التفاعل الإيجابي مع إدارة الكلية عند

إعادة النظر في الخدمات التعليمية والتربوية المقدمة للمنتسبات حيث إن العامل الأساسي لنجاحها يعتمد على المشاركة الفعالة لأعضاء هيئة التدريس في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة لتطوير المناهج الدراسية، برامج الإرشاد الأكاديمي، ونظام الامتحانات المقترح، وإعداد حقيبة المنتسبات، اللقاءات والمحاضرات الإرشادية، تفعيل التقنيات الحديثة في التدريس وغيرها من خدمات تعليمية وتربوية مقدمة للمنتسبات.

- القيام بأبحاث ودراسات علمية في مجالات تخدم المنتسبات: آلية افتتاح تخصصات جديدة يتطلبها سوق العمل، دراسات اجتماعية ونفسية للقضاء على عدم الجدية والدافعية في الدراسة والشعور بالإحباط لدى الطالبات، وغيرها من الموضوعات التي تم اقتراح دراستها مسبقا في التوصيات الموجهة لإدارة الانتساب.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، مهني محمد. *الهدر التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء*. الرياض:مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1411هـ/1990م.

إبراهيم، نهلة. *طرق وأدوات البحث الاجتماعي: دراسات نظرية وتطبيقية*. ط1. مصر:مطبعة البحيرة، 2007م.

أبو حمادة، عبد الموجود عبد الله. «العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي – دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم». *المجلة العلمية للإدارة*. جامعة الملك سعود، المجلد 1، العدد (1)، (2006م)، ص 49 – 77.

التقرير السنوي لكلية الآداب للبنات بالدمام لعام. (19/18، 20/19، 21/20، 22/21، 23/22، 24/23، 25/24، 26/25، 27/26، 28/27، 29/28هـ).

جودة، محفوظ. *التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss*. ط1. جامعة العلوم التطبيقية، 2008م.

الجيوشي، داليا فوزي؛ ومحبوب، منة الله. «مشاكل التعليم الجامعي في مصر». *مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار*. (2007م)، ص 3 – 12. متوفر على الإنترنت: (www.pollcenter.gov.eg)

الحامد , محمد بن معجب؛ العتيبي , بدر بن جويعد؛ زيادة , مصطفى عبد القادر؛ ومتولي , نبيل عبد الخالق. *التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل*. ط1. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2002م.

حكيم، عبد الحميد عبد المجيد. «ظاهرة التسرب الدراسي بكليات المعلمين – العوامل والأسباب». *دراسات تربوية*. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، العدد (9)، (2007م). متوفر على الإنترنت: (www.uqu.edu.sa/page/ar/5394)

الخواجة، محمد ياسر. *العلوم الاجتماعية والتنمية البشرية: القضايا والمستقبل*. القاهرة: كلية الآداب طنطا، 2007م.

راشد، علي. *الجامعة والتدريس الجامعي*. ط1. جدة: دار الشروق، 2004م.

الرشيد، موضي خالد صالح. *عوامل الفاقد التعليمي بالدراسات العليا في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز*. رسالة ماجستير. غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 1418/1417هـ.

الرئاسة العامة لتعليم البنات. *وكالة الرئاسة لكليات البنات: لائحة كليات البنات والقواعد التنظيمية الملحقة بها*. ط2. السعودية: مطابع الخالد، 1421هـ.

السلطان، خالد بن صالح. «السياسات التعليمية المستقبلية للتعليم العالي». ورقة عمل مقدمة *لندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي* حتى عام 1440هـ، (1422هـ). متوفر على الإنترنت: (www.skfupm.com)

السلطان، خالد؛ دفوعة، صالح؛ المحتسب،حسني؛ سليمان، محمد؛ نجار، ممدوح؛ الضراب، أحمد؛ والعطاس، حسين. «إستراتيجية لخفض تعثر الطلاب مبنية على دراسة العوامل الأكاديمية». *المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة المجلد 12، العدد (1)، (2008م)، ص 166 – 176.

سليمان، سعيد جميل. «الرسوب والتسرب في التعليم الأساسي – تعليم الجماهير». *المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم*. العدد (45)، (1998م). متوفر على الإنترنت: (repository.ksu.edu.sa)

الصائغ، عبد الرحمن بن أحمد. «التعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية، رؤية مستقبلية للتعليم». اللقاء السنوي الحادي عشر *للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)*، (2003م). متوفر في الإنترنت: (www.gesten.org.sa)

_____، «تنمية القوى البشرية في قطاع التعليم العام». ورقة عمل مقدمة في *ندوة اقتصاديات التعليم*، وزارة المعارف، (1417هـ). متوفر على الإنترنت: (faculty.ksu.edu.sa)

عبد السلام، عبد العظيم. *الفقد في التعليم الأساسي – دراسة حالة لمدينة أبو حمادة*. رسالة دكتوراه. غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة، 1992م.

عبد القادر، علي عبد العزيز. «عوامل الإهدار في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية». *مجلة اتحاد الجامعات العربية*. العدد (28)، (1993م)، متوفر على الإنترنت: (www.ksu.edu.sa/sites/Colleges)

العبد الله، منيره محمد. *الهدر التربوي لنظام الانتساب بجامعة محمد بن سعود الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 1414هـ.

عبيدات، ذوقان وآخرون. *البحث العلمي: مفهومه،*

أدواته، أساليبه. الرياض: دار أسامة، 2004م.

عجاوي، محمود. «الإهدار التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة». *مجلة كلية التربية*. جامعة الإمارات، المجلد 8، العدد (9)، (1993م)، ص 90 – 118.

العكاشي، بشرى أحمد؛ والزبيدي، كامل علوان. «أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق». *مؤتمر التعثر الأكاديمي للطالب*، المسؤولية على من – المنضمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات العربية، جامعة الشارقة، (2006م)، متوفر على الإنترنت: (www.arab–acrao.org/motamarat)

عيسان، صالحة عبدالله يوسف. «التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية في سلطنة عمان». *الورشة الإقليمية حول استجابة التعليم لمتطلبات التنمية الاجتماعية*، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، (2006م)، ص 1 – 25، متوفر على الإنترنت: (www.mohyssin.com)

الغامدي، حمدان أحمد؛ والغامدي، عبد الله مغرم. «العوامل المؤدية إلى تسرب بعض طلاب كلية المعلمين في الرياض». *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*. جامعة الملك سعود، السعودية، المجلد 9، العدد (2)، (1997م)، ص 223 – 276.

القحطاني، سالم سعيد. «مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية لسعودية». *ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية رؤى مستقبلية للقرن الحادي والعشرين*، الرياض، (1418هـ)، ص 2 – 41. متوفر على الإنترنت: (www.mohyssin.com).

القرني، علي بن سعد. «العوامل المؤدية إلى تخلف بعض طلاب جامعة الملك سعود عن التخرج في المدة المحددة». مركز *البحوث التربوية*. كلية التربية – جامعة الملك سعود، الرياض، (1994م)، ص 1 – 70. متوفر على الإنترنت: (www.ksu.edu.sa/edr)

مبارك، عبد الحكيم موسى؛ الحارثي، زايد عجير؛ وكيس، عبيد عبد الله. «تقرير عن دراسة ميدانية لتحديد العوامل المؤدية إلى ظاهرتي الرسوب والتسرب بين طلاب جامعة أم القرى من وجهة نظر الراسبين والمتسربين وأعضاء هيئة التدريس». *مجلة العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*. جامعة أم القرى، المجلد 12، العدد (1)، (2000م)، ص 166 – 176.

المحبوب، عبد الرحمن؛ والنعيم، عبد الرحمن. «أسباب تدني الأداء الأكاديمي لطلاب جامعة الملك فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة». مركز بحوث *كلية التربية*. جامعة الملك سعود، (2007م)، ص 6 – 105.

مزعل، جمال؛ وصباح هرمز. «الإهدار في التعليم بجامعة الموصل». *مجلة التربية والعلم*. العدد (84)، (1989م)، ص 253 – 384.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. *التعليم العالي والبحث العلمي في دول الخليج العربي.* الرياض: مطابع مكتب التربية، 1403هـ.

مناع، محمد السيد؛ وعزت، حمدي محمد. «تقويم علاقة مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل لمواجهة البطالة في المملكة العربية السعودية». *المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية نحو بناء مجتمع معرفي.* جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، المجلد 1، (2008), ص 305 – 330.

منسي، حسن عمر شاكر. «مشكلات الطلاب متدني التحصيل الدراسي من وجهة نظرهم في كلية المعلمين بمحافظة الرس بالمملكة العربية السعودية». *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية.* جامعة الملك سعود، المجلد 17، العدد (1)، (2004م)، ص 117 – 157.

المنيع، الجوهرة عبد الرحمن. *إستراتيجية مقترحة لمواجهة الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) في مرحلة الدراسات العليا بكليات التربية للبنات التابعة لوزارة التربية والتعليم.* رسالة دكتوراه. كلية التربية للأقسام الأدبية، 1424هـ/ 2003م.

الهابس، عبد الله بن عبد العزيز. «الرسوب وعلاقته بتحصيل الطلاب – دراسة تحليلية». *حولية كلية التربية*، جامعة قطر، العدد (16)، (2000م)، ص 109 – 139.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Araque, Francisco; Roldan, Concepcion; Salguero, Alberto. «Factors Influencing University Drop Out Rates», Computer & Education, v53, (n3), (2009), p563 – 574.

Bethencourt, Jose Tomas; Cabrera, Lidia; Hernandez, Juan. «Psychological and Educational Variables in University Dropout», Electronic Journal of research in Education, v6, (n3), (2008), p 603 – 615.

Craig, Alfred; Ward, Cynthia. «Retention of Community College Students: Related Student and Institutional Characteristics», Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice, v9,(n4),(2008), p505 – 517.

Fischbach, Rita. «Persistence among Full – Time Students at Illinois Central College», www.eric.ed.gov/ERICWEBPORTAL/HOME.PORTAL,(1990).

George, Werner. «Individual and Institutional Factors in the Tendency to Drop out of Higher Education: A Multilevel Analysis Using Data from Konstanz Student Survey», Studies in Higher Education, v34,(n6),(2009), p647 – 661.

Harrison, Neil. «The Impact of Negative Experiences, Dissatisfaction and Attachment on First Year Undergraduate Withdrawal», Journal of Further and Higher Education, v30,(n4), (2006), p377 – 391.

Lasshbilli, Gerard; Gomez, Lucia. «Why Do Higher Education Students Drop Out? Evidence from Spain», Education Economics, v16,(n1),(2008), p89 – 105.

Park, Ji – Hye; Choi, Hee Jun. «Factors Influencing Adult Learners' Decision to Drop Out or Persist in Online Learning», Educational Technology & Society, v12,(n4),(2009), p207 – 217.

Tull,d.&Hawkins,d. "Marketing Research: Measurement and Method», Mcmillan

Publishing Company, New York, (1993).

Factors Contributing to Students' Dropout from the Affiliation Program at The College of Arts for Girls in Dammam, from the Viewpoint of Faculty Members and Students

Maha Bakr Abdullah Bakr
Assistant professor in management and educational systems,
Faculty of Arts, University of Dammam
Dhahran, Kingdom of Saudi Arabia, p.o box:821, Postal Code:31261
E – mail: mbakr@ud.edu.sa
(Received 6/6/1430H; accepted for publication 5/4/1431H.)

Key Words: Affiliation Program, Dropout, Personal Factors, Administrative Factors, Program Factors.
Abstract: The objective of this study was to investigate the factors contributing to the high percentage of student dropout reaching 96.4% among students enrolled in the Affiliation Program offered by The College of Arts for Girls in Dammam since 1423H. The researcher designed a questionnaire to collect the needed data after testing its validity and reliability. The study sample consisted of a representative group of faculty members (133) and students (360).

The statistical analysis of the data indicated the factors affecting the dropout rate which were related to: student's personal and family issues, college administration, faculty members, academic advising services, and the academic curriculum. Faculty members have identified the following primary factors: the unavailability of modern specialization professions as required by the job market, the excessive number of students in classes, the imbalance between number of accepted students and college resources, and the lack of sincere efforts by students. In addition, students have identified the following factors: curriculum length, unavailability of modern specialization, and difficult evaluation methods. Also significant relationships and differences were noticed between some demographics variables and factors influencing dropouts.

Accordingly, the study introduced several recommendations which were addressed to decision makers at the upper administration level, college and departmental level, and faculty members.